

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
الملف الصحفي اليومي / الاحد ، السبت ، الجمعة
الموافق 1434/12/27,28,29 هـ الموافق 2013/11/1,2,3 م





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
11	هيئة حقوق الإنسان
18	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
37	حقوق الانسان في العالم



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الجهود الحالية غير كافية من دون مشاركة الجميع

افتحوا السجون للمتطوعين..!

المصدر: جريدة الرياض الاحد 29 ذو الحجة 1434هـ - 3 نوفمبر 2013م

<http://www.alriyadh.com/2013/11/03/article880711.html>

الخبر، تحقيق - عبير البراهيم

لم يتحول السجين بمجرد دخوله لزنزانتة إلى مواطن منفصل عن المجتمع، بل إنه مازال ابن الوطن، ودخوله لنيل العقوبة المقررة عليه لا يعني أبداً فصله عن نسيج المجتمع، من هذل المنطلق كان ولا بد من توفير الحياة المؤهلة للسجين لمساعدته للعودة فاعلاً في مجتمعه عن طريق السجن، ويكون فرداً صالحاً، ومحاكمته لم تكن لمعاقبته فقط، بل لفتح المجال والطريق أمامه، حتى يتغير بواقع معاملة تطويرية، ويتحول إلى إنسان إيجابي، وتلك الخطوة الهامة تتطلب وجود متطوعين مؤهلين يستطيعون الدخول إلى السجون، لتنمية ذلك الإنسان ورفع معنوياته إلى الأفضل. وعلى الرغم من أن الباب مفتوح في السجون، وأن إدارات السجون تبذل جهداً ملحوظاً في دفع السجين إلى تعلم مهارة أو مهنة تساعده على الانطلاق في الحياة من جديد بعد خروجه، إلا أنه لا بد أن يكون لمؤسسات المجتمع المدني ولبعض المدربين والمتطوعين المختصين في المجال الاجتماعي والنفسي والشرعي دوراً كبيراً، عبر منحهم تصاريح دخول لتفعيل دورهم بشكل كامل ومنظم، وذلك لن يحدث إلا بوجود نظام واضح، يحمل الإجراءات نحو تفعيل دور الخبراء والمدربين للاستثمار في السجين، وتأهيله نفسياً وفكرياً واجتماعياً من جديد، كذلك لا بد من تأهيل المجتمع الخارجي لتقبل هؤلاء المسجونين بعد خروجهم حتى يكون التطوير من الجانبين، إضافة إلى أهمية إبداء رأي مؤسسات المجتمع المدني في تطوير السجون والسجناء، وإعداد البنية الأساسية للعمل التطويري وللأمور الإصلاحية.

مبان متهالكة

وقال "د. صالح الشريدة" -عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان واستشاري حقوقي-: إنه لا يوجد في سجون الإصلاحية نظام يمنع دخول مؤسسات المجتمع المدني والخبراء إلى السجون لإعطاء دورات تطوعية، بل على العكس المجال مفتوح والزيارات مفتوحة، لكن يحتاج ذلك إلى تنسيق، مضيفاً أنه لكي نتصور السجون سواء كان تصوير فني أو إداري أو تقني فإن المشاركة هنا لا يمكن أن تتوقف فقط على منح التصاريح، إذ أن المسألة تنبني على أن وضع السجون الإصلاحية غير صالحة، فهي تقف أمام التطوير؛ لأنها مبان متهالكة وقديمة في غالب مدن المملكة، مشيراً إلى أن هناك أمراً صدر بتخصيص مبلغ يصل إلى خمسة مليار ريال لتطوير السجون، وحتى الآن لم نر شيئاً واضحاً حيال هذا التطوير. مؤسسات المجتمع

وأوضح "د. الشريدة" أنه يوجد بعض السجون التي فيها بعض الأمور الإصلاحية التي يستفيد منها السجين، وربما يخرج رجلاً صالحاً لديه مهنة معينة يعمل فيها بعد خروجه، كسجون المدينة التي يوجد فيه مخابز وأماكن لصنع الأحذية، وكذلك سجن الدمام، مضيفاً أن السجون تحتاج إلى إيجاد مباني تساعد على التطوير ودخول المصانع ومشاركة رجال الأعمال، للإفادة من المساجين وتشغيلهم والقضاء على الفراغ، بل وإيجاد بيئة صالحة في المجتمع بوجود مهنة معينة تخدمهم بعد الخروج، داعياً إلى ضرورة إبداء رأي مؤسسات المجتمع المدني في تطوير السجون والسجناء، ولكن قبل تلك الخطوة يجب أن يكون هناك إعداد للبنية الأساسية للعمل التطويري وللأمور الإصلاحية التي في السجون. عقوبات بديلة

وتحدث "د. ماجد القاروب" -محامي وخبير قانوني- قائلاً: إن النظرة السلبية تجاه السجن والسجين هي السائدة لدى السلطات الأمنية والتحقيق والقضاء، وهذا الأمر سائد في دول العالم جميعاً، مضيفاً أن النظرة حيال تأهيل السجناء وتحكيم ظروف وجودهم وتغيير الصورة النمطية تجاههم واعتبار السجن فترة إعادة تأهيل كالمدراس الخاصة عوضاً عن المفهوم بأنه فترة عقاب بدأت تظهر لها بوادر حول العالم، مبيناً أن الأمير نايف بن عبدالعزيز - رحمه الله - كان من الرواد على مستوى

العالم بمطالبته بتغيير صورة السجن والسجاء، كذلك برنامج الأمير محمد بن نايف للمناصرة هو أحد هذه المتغيرات الإيجابية الحديثة في هذا الموضوع، لافتاً إلى أن ظهور مبدأ العقوبات البديلة في القضاء، والذي نظمت له وزارة العدل في ملتقى ضخم جداً في مدينة الرياض في العام الماضي، وناقش مبدأ العقوبات البديلة للسجاء الكبار منهم والصغار بما يعرفوا بالأحداث، وتم دعوة جميع مؤسسات المجتمع المدني المعنية بالخدمات والخبرات الاجتماعية والإنسانية، إضافةً إلى القضاء والأمن، هي أيضاً كانت محاولة جادة نحو تعديل الصورة تجاه السجاء.

مهارات تدريبية

وأشار "د. القاروب" إلى بعض الجمعيات الخيرية في استهداف برامج لتأهيل السجاء للعمل بعد انتهاء فترة إيقافهم، وكان هناك دعم لوزارة العمل لمؤسسات القطاع الخاص وشركاته، حيث توظيف السجاء لديها، وكذلك صندوق الموارد البشرية أيضاً يسير في هذا الاتجاه، مضيفاً أننا في بدايات التوجه للتعامل بصورة مختلفة عن واقع سلبي نحو مناخ إيجابي آخر للتعامل مع السجاء والسجون، وهذه مسألة تحتاج إلى اختبار بعض الأساليب والطرق قبل أن يشرع في مسألة وضع قوانين ولوائح لهذا الموضوع، مبيناً أن المحامين يقدمون خدمات تطوعية مجانية للسجاء كما هو الحال لبعض الحالات الإنسانية التي ترد إليها من بعض جمعيات حقوق الإنسان وبعض الجمعيات، التي تعاون معها بعض المحامين على مستوى المملكة لتقديم المعونة القضائية المجانية، مُشدداً على ضرورة فتح المجال لبعض من لديه مهارة صناعية كالنجار أو الكهربائي أو غيرهم للدخول إلى السجن، وتقديم مهارات تدريبية مهنية للسجاء، ليستفيدوا منها على مستوى حياتي مستقبلاً.

مستشار نفسي

وقالت "د. سحر رجب" -مستشارة نفسية وأسرية ومستشار معتمد من المجلس العربي-: إننا كلنا بشر نخطئ ونصيب، ولا بد لنا من التوجيه المستمر لنرتقي بذواتنا ومجتمعنا الذي نعيش فيه، مضيفاً أنه أحياناً يكون السجين ضحية مجتمع أو بيئة غير متعلمة ولا تجيد التعامل مع أبنائها، فيفعلون أعمالاً تخريبية تؤذيهم أو لاً وتؤدي من حولهم ثانياً، مبيناً أنه لا بد من حرص الجهات المعنية بتقديم دورات تدريبية تؤهلهم وتعينهم على تخطي العقبات التي تواجههم حال خروجهم من السجن، كدورات احترافية تقدم لهم ومن أشخاص مؤهلين لهذا الأمر، وبهذا نكون قد عدلنا سلوكيات تحتاج إلى التدخل، ذاكراً أن بعض السجينات تحتاج إلى تعديل سلوك من خلال مستشار نفسي أو معالج، يساعدها على تخطي المشكلات التي لحقت بها وأودت بحالها إلى هذا المال، مشيرةً إلى أن كثرات لديهن ردات فعل متعبة تخلت حياتهن بسبب التعنيف، سوء التربية، الحاجة، البطالة، أمور كثيرة جعلت منها سجيناً أو مجرماً.

تكثيف الجهود

وأوضحت "د. سحر رجب" أن أي شخص يمكن أن يصيبه ما أصاب السجين، ومن هنا علينا أن نُكثف الجهود من أجل النهوض بمجتمع راقى وواعي ومتفهم، مضيفاً أنه من المهم وجود دورات تدريبية وتأهيلية لمن يطول المال بهن في رفات السجون، حيث أنه من المفترض تعليمهن صنعة يستفدن منها بعد خروجهن في عمل شريف، مبيناً أنه من الأفضل أن تؤهلن الجهات المعنية لهذا الأمر، ولا تترك الحبل على الغارب لأصحاب المهن، فالكثير يخاف من أن يتعامل مع هذه الفئات من الناس، ويعتبروهم فئات ضالة، على الرغم من أننا كلنا خطاء وخير الخطائين التوابون، ناصحةً بالتعامل الحسن مع أي سجين حتى ينسئ له تعديل أخطائه ويتقبله المجتمع، مؤكدةً على أنه في حال إهمالنا لتلك الأمور، فإنه سوف ينشأ جيل مدمر من كل النواحي، يرغب أن يقتص من الجميع.

خطوات إيجابية

وأكدت "أمل الكنانى" -صاحبة مؤسسة إرسال للاستشارات والتدريب والتطوير- على أن هناك خطوات إيجابية من المؤسسات العامة للتدريب القتني والمهني على الإستعانة بالمدرسين، سواء من خلال جهات تدريبية أو مدرب تطوعي، وهذه من ناحية وجود مظلة أساسية للمدرب، مضيفاً أن دخول المدرسين للسجون من الممكن فيه إستشهاد بتجربة دولة خليجية، حيث تم الإستعانة بخبراء لهم علاقة بعلم الاجتماع أو علم النفس أو بعلم الجريمة، بحيث يكون لديهم خبرة متوافقة مع المجال المطلوب، فكان هناك تأهيل للمسجونين الذين عليهم أحكام قضائية، حيث تجاوزوا ذلك نفسياً واجتماعياً، مبيناً أن تجربة الشؤون الاجتماعية في تلك الدولة كانت جيدة، حيث تم تأهيل متدربين ومتدربات في مجالين هامين؛ في مجال الشريعة وهو دور القضاة، وفي المجال الاجتماعي والنفسي، كل ذلك من أجل أن تتغير القناعات السلبية نحو السجين، ودفعها إلى بدايات جديدة.

مُدربون مُؤهلون

وشددت "أمل الكنانى" على ضرورة أن يكون هناك دور كبير لمثل هؤلاء المتطوعين لتأهيل المجتمع الخارجي لتقبل هؤلاء المسجونين بعد خروجهم من السجن، حتى يكون التطوير من الجانبين، مضيفاً أنه لا بد من تحرك إدارة السجون والمحاكم لتأهيل المسجونين على غرار تجربة تأهيل السجينات بمهن، بحيث من الممكن أن يستفيد من تلك المهنة بعمل حر من خلال الجهد الذاتي أو مساعدة الجمعيات الخيرية، مبيناً أنه في حالة تبني فكرة السماح بإعطاء تصاريح للمختصين

الدخول إلى السجن، فيجب الاعتماد في ذلك على المُدرِّبين وليس المتطوعين، إذ لا بد أن يكون المُدرِّبين مُؤهلين، بحيث يكون لديهم الخلفية النفسية والخبرة العملية في هذا المجال؛ لأن هذه المنطقة محفوفة بالمخاطر، متسائلة: هل هناك فعلاً آلية واضحة من خلال كل وزارة للشروع في ذلك؟، ومن المسؤول المباشر للتواصل معه بذلك الخصوص؟. وأضافت: لا بد من تأهيل المجتمع ليس من خلال التدريب، لكن من ناحية برامج التثقيف، بحيث يكون هناك توعية لهم من خلال العلاقات العامة؛ لأنهم يعرفون المهارات التي من الممكن أن تؤثر في أفراد المجتمع، ويمكن للمدرِّبين ضرب الأمثلة في برامجهم وربطه بالسجناء، بحيث يكون هناك تركيز على الجانب العقلي وإقناع الآخرين على تقبل المسجونين وانخراطهم في المجتمع.



تمنوا الاختيار العالمي للملك للشخصية الأولى الأكثر قوة وتأثيراً

مسؤولون لـ (الجزيرة):

خادم الحرمين الشريفين رجل الحوار الأول وعون العدالة

والتسامح في العالم

المصدر: جريدة الجزيرة الجمعة 27 ذو الحجة 1434هـ - 1 نوفمبر 2013م
<http://www.al-jazirah.com/2013/20131101/In70.htm>

الجزيرة - المحليات - عوض القحطاني - علي بلال:
اختارت مجلة فوربس الأمريكية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - ضمن الشخصيات العشر الأوائل الأكثر تأثيراً ونفوذاً في العالم لعام 2013م. وجاء اختيار المجلة للملك المفدى الثامن عالمياً في استطلاع شمل 72 شخصية عالمية منهم عدد من رؤساء الدول والشخصيات العالمية المهمة بناءً على جملة من المعايير. وتطرقت المجلة إلى المكانة التي تحتلها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين إسلامياً وعربياً ودولياً، وما تتمتع به من ثقل اقتصادي على مستوى العالم، حيث أشارت إلى أن المملكة لديها الحرمين الشريفان أقدس موقعين في العالم، وثاني أكبر مخزون للنفط في العالم وناتج محلي وضعها ضمن أفضل عشرين بلداً في جميع أنحاء العالم. كما أشارت إلى الجهود الإصلاحية لخادم الحرمين الشريفين التي عمت مختلف مناحي الحياة في المملكة. ويرى مراقبون أن هذا الاختيار يعد طبيعياً نظراً للجهود والإصلاحات الكبيرة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - للوصول بالمملكة إلى مصاف الدول المتقدمة ومواكبة التطور العالمي على مختلف الصعد، وكذلك بالنظر إلى العديد من المبادرات التي أطلقها - رعاه الله -، وعبرت عن وسطية الإسلام وسماحته، وحرص المملكة على دعم الأمن والاستقرار العالميين. وأكد مدير جامعة نايف للعلوم الأمنية د. جمعان أبا الرقوش أكد لـ «الجزيرة» بأن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحظى بالتقدير العالمي، وهو انعكاس لما يتحلى به - حفظه الله - من سمات القيادة الحكيمة والنظرة الثاقبة للتعامل مع كل القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو الدولي. مشيراً إلى الإنجازات التنموية التي تحققت على تراب هذا البلد الطاهر وهي خير شاهد على التقدم الذي تعيشه المملكة. وقال د. أبو الرقوش إن هذا التقدير الذي يتكرر دائماً باختياره - حفظه الله - رجل العالم لمرات متتالية ليؤكد أن ما تحلى به هو حقيقة وواقع لا تخالطه مجاملة. وأضاف أن هذا التقدير هو تقدير للمملكة العربية السعودية والأمم العربية والإسلامية باعتبار أنه أحد القادة العرب الذي دائماً يحمل هم الأمم العربية والإسلامية ويسعى دوماً لرأب الصدع أينما وجد وكيفما وجد.. ونحن كمواطنين ومسؤولين في هذه البلاد المباركة نشعر بالزهو لهذا المنجز الذي تحققه دائماً قيادتنا الرشيدة.. ولعل من الأعمال

الريادية التي خطها حفظه الله من خلال منهج الحوار بشقيه المحلي والعالمي وما مركز الحوار إلا رغبة صادقة لنبذ العنف والتناحر والتطرف وفتح الحوار مع الجانب الآخر وإرساء التسامح واللين في القول والعمل التي تتبثق بها الشريعة الإسلامية. واختتم أبا الرقوش تصريحه بأن هناك من الشواهد الريادية اهتمامه بمكافحة الإرهاب على المستوى العالمي مما دعاه لتأسيس هذا الفكر على المستوى الدولي من خلال اقتراحه حفظه الله إنشاء المركز الدولي لمكافحة الإرهاب ودعمه لحماية الشعوب من أي تطرف. وقال رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان د. مفلح ربيعان القحطاني إن هذا التقدير العالمي واختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعدة مرات ليس بمستغرب عليه، فله باع طويل في أغلب ميادين العمل الاجتماعي والإنساني والحقوقى والسياسي لأنه حفظه الله حريص كل الحرص على نبذ العنف والكرهية والحفاظ على كرامة الإنسان. وأضاف د. القحطاني أن الملك عبدالله هو عون للعدالة والتسامح ونشر ثقافة الحوار، وهو شخصية مؤثرة على المستوى الدولي. وأضاف أن المملكة قد شهدت العديد من الإنجازات في مجالات العمل الإنساني والقضائي ونشر التعليم والعناية بما يخدم رفاهية الإنسان على هذه الأرض. مشيراً إلى أن يد الخير لم تتوقف داخل المملكة بل أصبحت هذه البلاد بقيادة الملك عبدالله عوناً قوياً للشعوب المحتاجة. وأكد عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى سابقاً الدكتور محمد بن سعد السالم أن حصول خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - على المركز الأول عربياً والثامن عالمياً في تصنيف مجلة فوربس الأمريكية للشخصية الأكثر قوة في العالم لعام 2013م ضمن لائحة ضمت أسماء 72 قائداً ورؤساء لشركات ومنظمات دولية ليس بمستغرب على خادم الحرمين الشريفين، وهذا تقدير عالمي. وقال الدكتور السالم لـ«الجزيرة»: أنا كنت أشاهد القنوات العالمية بعضها في بريطانيا والبعض الآخر في أمريكا، كانوا يتحدثون عن هذه الاختيارات وما فيه شك يفيد المملكة العربية السعودية إعلامياً إلى تقدير العالم والحق ما شهدت به الأعداء، كما يقال، وأنا كمواطن سعودي أزداد فخراً وامتناناً حينما أجد هذا التقدير العالمي لشخصية فاعلة على مستوى العالم مثل الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله. وأوضح الدكتور السالم أن المملكة العربية السعودية لها ثقلها العالمي والعربي والإسلامي، ونحن في المملكة نعرف ما يتمتع به الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - من صفات وما يقوم به من أعمال جليلة تؤهله إلى أن يتسلم مثل هذه الدرجات العليا، سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يوفق ولاة أمرنا وأن يحفظهم وأن يحفظ هذه البلاد وأن يتم عليها الأمن والأمان والرخاء والاستقرار. قال عضو لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بمجلس الشورى سابقاً الدكتور مازن فؤاد خياط: خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - منذ فترة قصيرة حكم فيها المملكة العربية السعودية والأمة الإسلامية كانت إنجازاته عظيمة جداً تكتب بماء من ذهب، ونحن نعرف استقرار المنطقة وتحديده للمعالم مع أشقائه وأصدقائه. وأكد الدكتور خياط أن خادم الحرمين الشريفين زرع الدم العربي ورفع اسم المملكة والأمة العربية والإسلامية في المجالات كافة آخرها الوقفة التاريخية مع مجلس الأمن في استقرار الشعب السعودي، مشيراً أن الشعب السعودي ينعم باستقرار وتاريخ ونهضة عمرانية وتنموية وشبابية ودرء لكثير من المشكلات. وقال الدكتور خياط: كان خادم الحرمين الشريفين يستبق الأحداث سواء في سوريا أو مصر أو في الربيع العربي، يحاول أن يجعل النهضة والتنمية في تلك الدول القريبة بدعمه وحتى في البعيد، ففي مجال الصحة تبنى خادم الحرمين الشريفين موضوع التدخل المبكر لمنع شلل الأطفال في باكستان، إضافة إلى مد يد العون لما يحدث في بعض الدول القريبة والصديقة من كوارث طبيعية وحروب البعض منها تواجه ذلك الجميل بالكران، فخادم الحرمين الشريفين يمد يده بسخاء للداخل والخارج إضافة إلى خدمة الحرمين الشريفين خلال هذه الفترة التي تعد شيئاً عظيماً، نسأل الله العلي العظيم أن يجزيه خير الجزاء وأن يجعلها في ميزان حسناته حفظه الله.

حقوق الإنسان - عكاظ : للجهات المعنية الحق في تطبيق الأنظمة بما لا يمس كرامة المخالفين

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 29 ذو الحجة 1434هـ - 3 نوفمبر 2013م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20131103/Con20131103651721.htm>

عبدالكريم الذيابي (الطائف)

حثت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان على منع أي انتهاكات أو تجاوزات تمس كرامة العمالة الوافدة المخالفة لأنظمة العمل والإقامة قد تظهر مع بداية ساعة الصفر للقبض على تلك العمالة فور انتهاء المهلة التصحيحية، داعية إلى أن تتم عمليات ترحيلهم إلى بلدانهم بصورة مشرفة .

ودعا الدكتور حسين الشريف رئيس فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة كافة الجهات المعنية بعمليات الضبط والقبض على المخالفين والمشغلين لعدم تكرار أي تجاوزات أو اعتداءات مسيئة تتعلق بهذه العمالة عند انتهاء المهلة التصحيحية من خلال إنهاء إجراءات ترحيلهم وتنفيذ الأنظمة بشكل عام خاصة مع بدء حملة الضبط وتعقب المخالفين.

وقال نؤكد أننا في الجمعية نرفض وجود تكرار لأي وقائع أو انتهاكات بحق العمالة الوافدة وما يمس كرامتهم. كاشفاً أن للجهات المعنية الحق في تطبيق كل الأنظمة الداعية لمنع تشغيل أو إيواء المخالفين، ولكن يجب توخي المعاملة الحسنة والصورة المشرفة.

وأشار الشريف في هذا الإطار إلى أن أبواب الجمعية مفتوحة لتلقي أي شكاوى أو انتهاكات. وقال سنباشر ونتابع ونتحقق فوراً منها.

تجدر الإشارة إلى أن صوراً من اعتداءات بالضرب وانتهاكات رصدتها حقوق الإنسان مع بداية صور الازدحام للمصححين في بداية حملة تصحيح الأوضاع، وقد أظهر مقطع فيديو سابق تم تداوله في مواقع التواصل الاجتماعي عن اعتداء أحد رجال الجوازات بالضرب على عامل وافد في جدة ووجه حينها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية بالتحقيق في ذلك فوراً.

ورصد فيما بعد وفد من جمعية حقوق الإنسان صوراً في مركز البصمة الحيوية في جدة مخالفات وتجاوزات تكررت بعد مقطع الفيديو.

خط مساندة الطفل“ يتلقى 11 ألف بلاغ في شهر واحد مها المنيف لـ الشرق الأوسط: العنف الأسري ثم المدرسي في مقدمة بلاغات الأطفال

المصدر: جريدة الشرق الأوسط السبت 28 ذو الحجة 1434 هـ - 2 نوفمبر 2013م

http://www.aawsat.com/details.asp?section=43&article=748789&issueno=12758#.Uncxj_neWgs

الدمام: «الشرق الأوسط»
بعد مرور أسابيع قليلة على تدشين وزارة التربية والتعليم حملة خط مساندة الطفل (116111) التوعوية لجميع طلاب وطالبات مدارس التعليم الحكومي والأهلي، كشفت لـ«الشرق الأوسط» الدكتورة مها المنيف، المدير التنفيذي لبرنامج الأمان الأسري الوطني، عن أن عدد الاتصالات التي تلقاها خط مساندة الطفل لشهر ذي القعدة (سبتمبر) الماضي بلغ 11962 اتصالاً، قائلة «تنوعت الاتصالات بين 4.157 استشارة من مختلف المجالات، إضافة إلى تلقي أكثر من 21 بلاغاً تم تحويلها للجهات المعنية لمباشرتها بشكل فوري».
وأردفت المنيف بالقول: «يلاحظ أخيراً ازدياد في عدد الاتصالات الواردة من الأطفال أنفسهم، مع الحملات الإعلانية للتعريف بدور خط مساندة الطفل، حيث يقومون بالتواصل مع الخط للسؤال عن الخدمات التي يقدمها، إضافة إلى طرح مشكلاتهم بشكل مباشر».
وتضيف: «خط مساندة الطفل يعد تجربة حديثة وجديدة من نوعها في مجال تقديم الخدمات للأطفال فقط، حيث يقوم بالاستماع لهم والتحدث عن مشكلاتهم والإجابة عن تساؤلاتهم في كل المجالات، مع إعطاء الطفل مساحة للتعبير عن نفسه ومراعاة السرية والخصوصية في أي معلومة يفصح عنها».
وعن حجم البلاغات المكذوبة وغير الجدية، تقول المنيف: «يتلقى خط مساندة الطفل الكثير من الاتصالات الاختبارية التي يقوم فيها المتصل بعرض مشكلة وهمية تخص طفلاً؛ لاختبار طريقة عمل خط المساندة وكيفية الاستجابة لها والإجراءات المتخذة عادة».
وحول آلية التعامل مع ذلك، تقول: «عندما يتم تلقي أي بلاغ تؤخذ كل البيانات الخاصة بالطفل المعني ويتم تحويلها للجهات ذات الاختصاص التي تقوم بدورها بالتحقق من صحة البلاغ ومن المعلومات المعطاة، ومن ثم يتم مباشرة المشكلة وحلها بأقرب وقت».
وأشارت المنيف إلى أن الخط يستقبل الاتصالات من جميع قرى ومدن السعودية دون استثناء، وأردفت قائلة «تراوح هذه الاتصالات بين (استفسارية) للاستعلام عن الخدمات التي يقدمها الخط، أو اتصالات (جادة) تعرض مشكلة تخص الطفل، أو اتصالات لتقديم (بلاغ) عنف أو إساءة أو قوانين لا تتفق مع حقوق الطفل، وتحول هذه البلاغات للجهات ذات الاختصاص لمباشرتها».
وبسؤالها عن أكثر المناطق التي تصل منها اتصالات خط المساندة، تجيب بالقول «يختلف عدد الاتصالات الواردة من منطقة لأخرى بحسب الحملات الإعلانية في المنطقة، وترتفع النسبة أو تنخفض تبعاً لهذه الحملات والمدة الزمنية المصاحبة لها». وتضيف: «يقوم خط مساندة الطفل بتلقي كثير من البلاغات المختلفة بشكل يومي، فهناك البلاغات الخاصة بالعنف والإساءة، سواء كانت (جسدية، أو جنسية، أو نفسية، أو إهمالاً) من قبل أسرة الطفل أو مقدمي الرعاية له، سواء في المدرسة أو في المنزل، وعادة ما يأتي العنف الأسري في مقدمة البلاغات المتلقاة من الأطفال».
وكانت وزارة التربية والتعليم قد دشنت قبل أسابيع قليلة حملة خط مساندة الطفل (116111) التوعوية لطلاب وطالبات مراحل التعليم الحكومي والأهلي في جميع المدارس، ودعت كافة مديري ومديرات المدارس عبر تعميم أصدرته بهذا الشأن، إلى تعريف الطلاب والطالبات بخط المساندة، مع التأكيد على أهمية توعية الطالب والطالبة بوجود جهة تقدم لهما

الحماية والمساندة في حالة الحاجة إليها، وتبصير المعلمين والمعلمات والإداريين والإداريات بأهمية تزويد الطلاب والطالبات بمعلومات كافية عن خط المساندة وأهدافه وضوابط التبليغ، وكذلك توعية أولياء الأمور بوجود خط مجاني يساند ويخدم الأطفال دون سن الثامنة عشرة ويستجيب لاتصالاتهم ويستمع ويقدم المشورة الفورية لهم.

يذكر أن شركاء خط مساندة الطفل هم الجهات التالية: «برنامج الأمان الأسري الوطني، وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة التربية والتعليم، وزارة الصحة، الأمن العام، هيئة حقوق الإنسان، هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، الشؤون الصحية للحرس الوطني، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، اللجنة الوطنية للطفولة، إمارة منطقة الرياض، منظمة الأمم المتحدة (اليونيسيف)، برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند)، مبادرة حماية الطفل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والجمعية السعودية لطب الأطفال».

ونظرا لاتساع نطاق الخدمات التي يقدمها خط مساندة الطفل، حيث يستقبل الاتصالات من كل أنحاء المملكة، فلقد تم تمديد عدد ساعات العمل حتى 12 ساعة، وذلك على مدار أيام الأسبوع، ليتسنى تلقي أكبر عدد ممكن من الاتصالات والوصول لأكثر شريحة من المتصلين، وذلك كما يفيد القائمون على برنامج الأمان الأسري الوطني.



”الغامدي” يؤكد عدم تلقي أي بلاغ أو معلومات عن وقوعه بالسعودية

الأمن العام: نتحقق من لقطات فيديو الاعتداء على عامل النظافة الآسيوي

المصدر: جريدة سبق السبت 28 ذو الحجة 1434 هـ - 2 نوفمبر 2013م

<http://sabq.org/80Hfde>

عبدالله البرقاوي- سبق- الرياض:
أوضح مساعد مدير الأمن العام لشؤون الأمن اللواء جمعان الغامدي، أن الجهات الأمنية المختصة لا تزال تعمل على التحقق من لقطة الفيديو التي يتم تداولها منذ أكثر من أسبوع، ويظهر فيها شخص يعتدي على آخر من جنسية آسيوية، حيث لم تتوفر حتى تاريخه أي معلومات تشير إلى وقوع الجريمة في المملكة، أو تدل على هوية الجاني أو المجني عليه، ولم يتقدم أحد بأي بلاغ للمجني عليه. وسيتم الإعلان عن أي تطور في إجراءات التحقيق الجارية عن ذلك.

مع الزمن فيلم سعودي فائز في مهرجان أبوظبي

المصدر: جريدة الرياض الجمعة 28 ذو الحجة 1434هـ - 1 نوفمبر 2013م

<http://www.alriyadh.com/2013/11/01/article880258.html>

الرياض - الرياض

فاز الفيلم السعودي "مع الزمن" للمخرجة ملاك قوته بالجائزة الثانية في مسابقة الأفلام الروائية القصيرة ضمن مهرجان أبوظبي السينمائي، وجاء التتويج في حفل أقيم أول أمس لتوزيع جوائز الأفلام الخليجية وذلك قبل يومين من حفل الختام الرسمي الذي ستوزع فيه بقية الجوائز والذي سيقام يوم غد السبت.

يذكر أن فيلم "مع الزمن" يروي قصة حقيقية لشقيقتين من مدينة جازان ماتت عندهما والدهما وعاشتا في كنف أخيهما الذي حبسهما لمدة ثماني سنوات دون أن يسمح لهما بأي تواصل مع الناس، وظلتا على هذه الحال حتى أنقذتهما جمعية حقوق الإنسان، وتناولت المخرجة ملاك قوته هذه المأساة الإنسانية بقالب فني بصري عكست من خلاله شعور الفتاتين في السجن ولحظة تحررها منه.

هذا ويعتبر الفيلم ضمن فيلمين سعوديين مشاركين في المهرجان حيث شارك إلى جانبه فيلم "كتاب الرمال" للمخرج بدر الحمود والذي تناول في قالب فانتازي قصة الشاعر الأرجنتيني بورخيس مع "كتاب الرمال" الذي فتح له نافذة اتصال مع عوالم وشخصيات تاريخية شهيرة من بينها شخصية الجاحظ، ولعب بطولة الفيلم الممثل اللبناني انطوان كراباج.

هروب فتاة من الحماية الاجتماعية في أبها وحقوق الإنسان: تسليمها إلى دار الفتيات غير مقبول

المصدر: جريدة الشرق السبت 28 ذو الحجة 1434 هـ - 2 نوفمبر 2013 م
<http://www.alsharq.net.sa/2013/11/02/985983>

أبها – الحسن آل سيد
رفضت دار الحماية الاجتماعية في أبها تسلّم فتاة كانت قد تمكنت من الهرب من الدار أمس الأول؛ الأمر الذي اضطرت معه الجهات المختصة إلى تحويلها إلى دار رعاية الفتيات وسط دهشة فرع هيئة حقوق الإنسان الذي أكد أن الفتاة غير مدانة في أي قضية جنائية لتودع دار الفتيات، مشيراً إلى أن الهيئة ستواصل مع الجهات المختصة لمعرفة ملابسات القضية.

وكانت الفتاة تمكنت فجر أمس الأول من تسلق أحد أسوار الدار في غفلة من الحراسات الموجودة، ولجأت إلى فرع هيئة حقوق الإنسان في أبها، حيث جرى استقبالها وتهنئتها، ومن ثم إبلاغ الجهات الأمنية التي وصلت إلى الموقع وأجرت تحقيقاتها معها، ثم أعادتها من جديد إلى الدار التي رفضت تسلّمها، قبل أن يجري نقلها إلى دار الفتيات في أبها.

وقال الناطق الإعلامي في شرطة منطقة عسير المقدم عبدالله آل شعثن إن بلاغاً ورد من دار الحماية الاجتماعية في أبها عن هروب إحدى النزيلات في تمام الرابعة فجراً، وتم التعميم بأوصافها على كافة الجهات الأمنية، مضيفاً إنه في تمام الساعة التاسعة صباحاً وصلت معلومات عن وجود الفتاة في مقر القسم النسائي لهيئة حقوق الإنسان، وتم تسليمها لدار رعاية الفتيات في أبها وإحالة أوراقها لهيئة التحقيق والادعاء العام للتحقيق في القضية ومعرفة ملابساتها.

من جهته، ذكر المشرف العام على هيئة حقوق الإنسان في منطقة عسير الدكتور هادي اليامي، أنه مع بداية دوام يوم الخميس حضرت فتاة في مقر الهيئة اتضح فيما بعد أنها هاربة من دار الحماية الاجتماعية وكانت في حالة نفسية سيئة، وتم إدخالها إلى مقر القسم النسوي حيث حررت شكوى تفيد أن الدار تنوي تسليمها إلى أسرته، وجرى إبلاغ الشؤون الاجتماعية والجهات الأمنية بوجودها في المقر.

وذكر أن «الجهات الأمنية حضرت إلى الموقع وتم التحقيق مع الفتاة وتم الاتفاق على إرجاعها إلى الدار واستكمال التحقيقات هناك، إلا أن الشؤون الاجتماعية رفضت تسلّمها، رغم أنها من نزيلات الدار منذ أكثر من سنة تتابع دراستها، حتى فوجئنا بتحويلها إلى دار رعاية الفتيات رغم عدم ثبوت أي تهمة جنائية عليها»، مشيراً إلى أنهم يتواصلون مع الشؤون الاجتماعية وهيئة التحقيق لمعرفة الأسباب التي دعت إلى نقل الفتاة إلى تلك الدار، كما يتواصلون مع الجهات ذاتها لمعرفة ملابسات القضية، وما وصلت إليه نتائج التحقيق.

من جهتها، حاولت «الشرق» التواصل مع مدير عام الشؤون الاجتماعية في منطقة عسير سعيد الشهراني، إلا أنه رفض التصريح، رغم عديد من المحاولات التي أجريت معه.

على خلفية ما نشرته عكاظ أمس

حقوق الإنسان تتابع قضية الاعتداء على معاقبة نجران

المصدر: جريدة عكاظ السبت 28 ذو الحجة 1434 هـ - 2 نوفمبر 2013م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20131102/Con20131102651387.htm>

قايد آل جعرة (نجران)

أكد لـ«عكاظ» عضو هيئة حقوق الإنسان الدكتور هادي اليامي أن الهيئة تتابع قضية الفتاة المعاقبة للتأكد من وضعها الصحي، من خلال إرسال فريق للوقوف ميدانياً على الإجراءات والتأكد من تفاصيل الحادثة، لمعرفة إن كانت الفتاة تعرضت للاعتداء وتحديد نوع الاعتداء.

يأتي تحرك الهيئة على خلفية ما نشرته «عكاظ» في عددها الصادر أمس تحت عنوان «الشرطة تحقق في اشتباه تعرض معاقبة بنجران للاعتداء الجنسي والجسدي».

في المقابل لا تزال الجهات الأمنية بالمنطقة تحقق في الحادثة، وقال مصدر مسؤول إن والد الطفلة حضر البارحة الأولى إلى المستشفى للاطمئنان على وضع ابنته، مطالباً بمواصلة التحقيق والتأكد من سلامة ابنته، فيما أكد مصدر طبي بأن وضع الفتاة الصحي مستقر ولا تزال داخل قسم التنويم لتلقى العلاج.

وكانت الجهات الأمنية بمنطقة نجران قد فتحت تحقيقاً في حالة اشتباه تعرض نزيلة من ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز التأهيل الشامل بنجران، تبلغ من العمر 20 عاماً، لاعتداء جنسي وجسدي بعد نقلها إلى مستشفى النساء والولادة والأطفال عصر أمس؛ لإجراء الكشف الطبي عليها، بعد أن نقلت للمستشفى عن طريق مركز التأهيل الشامل بالمنطقة، حيث أكد لـ«عكاظ» مصدر أمني رفيع، أن الشرطة تلقت بلاغاً أولاً من مستشفى الولادة والأطفال، يفيد بوجود فتاة معاقبة يشتبه في تعرضها للاعتداء الجنسي والجسدي، سلمت للمستشفى عن طريق مركز التأهيل الشامل، وبين المصدر أن المحققين انتقلوا للمستشفى، وتم إشعار هيئة التحقيق، والادعاء العام بالحادثة بحكم الاختصاص، مشيراً إلى أن البلاغ لا يعني بأي حال من الأحوال صدقيته ما لم يتم الانتهاء من إجراءات الكشف الطبي.

يذكر أن مسؤولي المستشفى أكدوا في وقت سابق على ضرورة إبلاغ الشرطة والطبيب الشرعي للتأكد من وضع الفتاة، وما إذا كانت تعرضت بالفعل للاعتداء الجسدي أو الجنسي من عمده.

اليوم

173 إعاقة بصرية في مدارس الشرقية

المصدر: جريدة اليوم السبت 28 ذو الحجة 1434 هـ - 2 نوفمبر 2013م

<http://www.alyaum.com/News/art/101363.html>

علي الغانمي-الدمام

تراجعت معدلات الإعاقة البصرية في مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية إلى " 173 " حالة، بواقع " 98 " للبنين و " 75 " للبنات، موزعة على جميع قطاعات التربية والتعليم بالمنطقة، ابتداءً من الخفجي والقرية العليا والجبيل والدمام ويقيق، ويجري إلحاقهم ببرامج معدة خصيصاً لإبراز المتميزين منهم، مرجعاً السبب لزيادة الرعاية الصحية والوعي

الثقافي لدى كافة شرائح الأسر بالمجتمع السعودي. وأوضح مدير إدارة التربية الخاصة بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالمنطقة سعيد الخزامين، أن الشرقية تعتبر من المناطق الرائدة في مجال الإعاقة، من خلال التوسع في برامج دمج الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال إلحاقهم ببرامج معدة لهم خصيصاً داخل مدارس التعليم العام، وأضاف أن الإعاقة البصرية تنقسم إلى قسمين، الأول: هو مكفوفي البصر، والثاني: ضعاف البصر، وشدد خلال المعرض الثقافي للتوعية بالإعاقة البصرية الذي أقامته إدارة التربية الخاصة بمجمع الراشد مساء أمس الأول، بحضور مدير عام التربية والتعليم بالمنطقة الدكتور عبدالرحمن المديرس وعضو مجلس هيئة حقوق الإنسان والمشرف العام على فرع الهيئة بالمنطقة عبدالله السهيل، على أهمية نشر ثقافة الوعي وإبراز الأشخاص المتميزين من ذوي الإعاقة البصرية في كافة المجالات حتى يؤمنوا بإمكانياتهم وقدراتهم، ويتعاشوا ويتكيفوا ويمارسوا كافة المهارات، ومن جهته أكد مدير عام التربية والتعليم بالمنطقة د.عبدالرحمن المديرس، استمرار تقديم أحدث التقنيات التي تخدم شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها فئة الإعاقة البصرية، مشيراً إلى سعي الإدارة العامة للتربية والتعليم لعقد العديد من الشراكات مع كافة القطاعات الحكومية والأهلية لطلاب التعليم العام، وكذلك لذوي الاحتياجات الخاصة ومنها، إشراكهم مؤخراً في جائزة الإدارة للتميز والإبداع.



الفوزان يصف التكفيريين بـ كلاب النار.. ويطالب العلماء بوقفه صارمة ضدهم

المصدر: جريدة الشرق الأحد 29 ذو الحجة 1434هـ - 3 نوفمبر 2013م
<http://www.alsharq.net.sa/2013/11/03/986562>

الرياض - حسين الحربي
هاجم عضو هيئة حقوق الإنسان أستاذ الفقه المقارن في المعهد العالي للقضاء الدكتور عبدالعزيز الفوزان، الجماعات التكفيرية بقوله «لا يزال أهل التكفير والتفجير يعيثون في الأرض فساداً.. فاليوم شابان تونسيان دون العشرين يفجران نفسيهما، أحدهما أمام فندق، والآخر أمام قبر بورقيبة».
وقال الفوزان خلال تغريدات له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس «ما أشد فرح الأعداء بهذه الجماعات التكفيرية الإرهابية، وكم يستغلونها لزعزعة استقرارنا وتهديم أمننا وتشويه سمعتنا والصد عن ديننا والتدخل في شؤوننا».
وطالب الدكتور الفوزان من العلماء الوقوف بصرامة في وجه هؤلاء التكفيريين، واصفاً إياهم بالجهلة الذين يقامرون بحاضر الأمة ومستقبلها، وقال «إلى متى السكوت عن هؤلاء الجهلة المجرمين الذين يقامرون بحاضر الأمة ومستقبلها وواقعها ويزعزعون أمنها ويغرون بشبابها وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا»، مشيراً في تغريداته إلى أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بقتل «الخوارج»، حيث بين أنهم «كلاب النار، وشر الخلق والخليقة، وشر من تحت أديم السماء، وأنهم لا يزالون يخرجون على الأمة حتى يخرج آخرهم مع النجال».
يذكر أن الدكتور عبدالعزيز الفوزان كان قد هاجم شبكة القاعدة في وقت سابق، وقال: «إذا كانوا يريدون أن ينجسوا الأمة، فليكفوا شرهم عنها ولا يتدخلوا، لأن في تدخلهم جلباً ودفعاً للقوات الأجنبية للتدخل، بسبب ما عرف عن ظلم القاعدة».

سعوديات يطرقن باباً جديداً للرزق من خلال مكاتب

التقسيط

المصدر: جريدة الرياض الجمعة 28 ذو الحجة 1434هـ - 1 نوفمبر 2013م

<http://www.alriyadh.com/2013/11/01/article880326.html>

إضاءة منال الزايد

لم تعد المرأة السعودية بعيدة عن سوق العمل حتى إنها أضحت تقتحم عالم التداولات في البيع والشراء لنجد أن أغلب النساء العاملات أو غير العاملات من وظيفت ما لديها من أموال في مكاتب التقسيط لتصبح مهنة تمارسها ربات البيوت والعاملات بهدف زيادة دخل الأسرة المادي، هذه المهنة لا تمارسها - حسب أغلب الآراء - إلا من عاصرت الحياة ومشاقها، فالموظفة تبرر بتورطها في الديون ولم تجد المنفذ لها إلا الخوض في هذا العالم لتتخلص منها، وربة البيت بذريعة زيادة دخلها المادي لها ولأسرتها

أياً كان الهدف فالنتيجة هي أن المرأة أصبحت منافساً قوياً للرجل في عالم التجارة، بدليل أن مكاتب التقسيط الآن ووكالات السيارات أصبحت تقرض المرأة وتستقطبها للتعامل معها إلى أن أصبحت المرأة هي من تتاجر وتروج للتجارة، وسجلت حركة التداول للبيع والشراء عن طريق العنصر النسائي خلال الستة الأشهر الماضية من العام الحالي وحسب ما أكده عدد من مكاتب التقسيط ارتفاعاً كبيراً.

وعلى الرغم من المصاعب التي واجهتهن والعقبات التي اعترضتهن إلا أنهن تغلبن على كل التوقعات التي كادت أن تتسبب في فشلهن، معلمات ذلك بالنظرة السائدة في المجتمع أمام اقتحام المرأة هذا المجال. من جانبها تؤكد فائق البيشي موظفة حكومية على أن تزايد عدد تاجرات المهنة في التداولات والتقسيط أمر طبيعي ويعتبر هذا الأمر نتاج لما تشهده المنطقة من تطورات لعمل المرأة الذي لم يقتصر على التعليم أو الصحة أو حتى في الأعمال الحديثة دوناً عن تجارة التقسيط، معتبرة أن ممارسة المرأة لهذا النوع من التجارة سيسهم وبشكل كبير في تغيير المفهوم السائد لمحدودية عمل المرأة خاصة التجاري.

وترى هند الزايد موظفة حكومية أن العمل في هذا المجال بالنسبة للمرأة السعودية لا عيب فيه كما يعتقد البعض ما دامت تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، وتقول أغلب المتعاملات بهذه المهنة هن من النساء الموظفات، وتقول: "بدأت أمارس مهنة التقسيط منذ سنة ونص وأعتبر مبتدئة بالنسبة لغيري، حيث أعتمد بعد الله على تشغيل أموالني مع شركاء في مكتب له خبرته في مجالات التقسيط.. والله الحمد لم ألمس أي مشاق أو متاعب خلال ممارستي المهنة، وهدفي هو زيادة دخلي المادي".

وتشير أم أنور الضمادي ربة بيت إلى أنها فضلت العمل في هذا المجال مرجعة ذلك كونها خريجة بكالوريوس ولم تزرزق بعمل فقررت هي وزوجها خوض هذه التجربة عليها تعينهم على توفير حياة كريمة لأولادهم، وتضيف: "بالنسبة للأرباح فهي بسيطة بالنسبة للغير من التجار خاصة العنصر الرجالي"، وحول المعوقات التي واجهتها تشير إلى أن البداية فقط قد تكون مرحلة صعبة من ناحية اتخاذ القرار والخوض في التعاملات التجارية إلى توفير السيولة سيما وأنها غير عاملة. ويشير فهد العنزي مسؤول مكتب تمويل إلى أن المرأة تخطت بإصرار ودافع قوي ثقافة العيب، وحول التعامل مع النساء كشركاء أن صح القول يوضح: "غالباً ما تطلب المبتدئة خاصة أن نساعدنا في طريقة التمويل كونها لم تتعامل معه من قبل، فنقوم نحن بدورنا بتسجيل العقود وجميع ما يتعلق بالتمويل عن طريقنا".

وتقول الأخصائية الاجتماعية بهيئة حقوق الإنسان لحائل خيرية الزين إن المرأة السعودية وبشكل عام استطاعت تغيير المفهوم السائد من الناحية الاقتصادية وكونها تعمل في مجالات التجارة أياً كان نوعها، وتقول: "دخول المرأة لسوق العمل ليس بالشيء المستغرب خاصة الموظفة التي تستطيع توفير رأس المال.. إن نسبة الوعي التجاري لدى المرأة السعودية

ارتفع حيث أصبحت هي من تبحث عن المهنة حتى لو كانت ربة منزل"، منوهة إلى أن ارتفاع مستوى تعليم المرأة أيضا أسهم في جعلها تحظى بميزات اجتماعية إضافة لدخولها الوظيفة واختلاطها بأجواء العمل.



فضيحة!!

المصدر: جريدة الرياض الاحد 29 ذو الحجة 1434 هـ - 3 نوفمبر 2013م

<http://www.alriyadh.com/2013/11/03/article880678.html>

محمد الطمحي

تسعى الجهات المختصة على ما يبدو لاصدار تنظيم جديد يضع قيودا تمنع تصوير ونشر بعض التجاوزات التي قد تحدث في مجتمعنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد ردود الفعل الغاضبة التي أثارها بعض المقاطع المسربة مؤخرا. ومع حاجتنا إلى تنظيم من هذا النوع إلا أنه لا بد لنا من الإقرار بأن نشر تلك المقاطع ساهم بشكل كبير في سرعة ملاحقة المتورطين في تلك الأعمال المنافية لديننا وعاداتنا الأصيلة، بعد أن تحولت المسألة إلى قضية رأي عام. البداية مع فيديو تحرش المجمع التجاري في الظهران الذي لم يكن أحد ليصدق بأنه حدث في بلادنا وفي مكان عام يعج بمئات المتسوقين وموظفي الأمن. مجموعة من الشباب تتحرش بالإكراه بفتيات وتلاحقهن حتى خارج السوق دون أن يبادر أي أحد لحمايتهن والوقوف في وجه اولئك القلة التي أساءت لنا جميعا. فيديو من هذا النوع يدفعنا إلى التساؤل عن السبب وراء غياب الشهامة والمروءة التي طالما فخرنا بها، والدين الذي يمنعنا من ارتكاب مثل تلك التصرفات ويحثنا على الدفاع عن المحارم والضعفاء والمظلومين؟ فالمسألة لاتقف عند تصرف فردي، بل تجاوزت ذلك إلى صمت جماعي، فهناك من وقف لينتقزح، وهناك من بادر لالتقاط جواله ليرصد ويصور المشهد لينشاركه مع اصدقائه ومتابعيه عبر الانترنت فيما بعد وهذا هو الأسوأ برأيي. بالطبع ومن واقع المسؤولية والضغط التي شكلتها ردود الفعل الغاضبة في مواقع التواصل الاجتماعي والصحافة المحلية بادرت الأجهزة الأمنية إلى ملاحقة المتورطين، وقامت باحتجاز عدد منهم في وقت قياسي بانتظار الوصول إلى البقية. ويبدو أن عدد المتورطين بشكل مباشر في هذه الواقعة لايتجاوز السبعة أشخاص، لكن ماذا عن العشرات الذين تجمهمروا وشاهدوا وصوروا دون أن يبادروا لحماية أعراس أخوات لنا في الدين والوطن؟ وهنا المشكلة الأكبر التي يجب الوقوف عندها، لا قضية التحرش فقط، فهي رغم شناعتها تظل تصرفا محدودا من مجموعة أمنت العقوبة فأساءت الأدب. وبالتزامن مع تلك القضية صدمنا بفيديو آخر يتضمن مشاهد مؤلمة لشباب يعتدي بالضرب على عامل نظافة قبل بأنه تحرش بزوجته، إلا أنه ومهما كانت المبررات فإنه لا يجوز بحال من الأحوال الاستسلام للرغبة في استخدام العنف المفرط مع شخص جاء إلى هذه البلاد المباركة لطلب الرزق الكريم. ثم إن في ذلك تطاولا على النظام الذي وضع القوانين لمحاسبة المخطئ على مقدار ما ارتكبه من جرم دون تجاوز أو مبالغة وإلا فإن بلادنا ستتحوّل إلى غابة ستحكمها الأهواء والرغبات. مرة أخرى يقف شخص ليصور الواقعة بأكملها ثم لينشرها على مواقع التواصل، ولكن الفيديو هذه المرة ليس مسرباً جرى تصويره في الخفاء بل متعمد في نوع أشبه بالمجاهرة بالعنف دون إدراك لتبعات تصرف من هذا النوع على سمعة المملكة ومواطنيها. ورغم تأكيد هيئات حقوق الإنسان لدينا على أن هذه التصرف لايمثلنا، وأنها ستلاحق المتورط في هذا العمل، إلا أن وسائل الإعلام العالمية بادرت إلى استخدام هذا المقطع الذي أصبح متاحا للملايين على شبكة الانترنت للإساءة لبلادنا من خلال الحديث عن الوضع السيء للعمالة الأجنبية لدينا واستخدام هذا الفيديو كدليل على ذلك.

في بلدان أخرى حول العالم يحدث مثل هذا وأكثر دون أن يحتل هذا النوع من الأخبار الصفحة الأولى أو حتى العناوين، لكن خصوصيتنا والموقع الديني الذي تحتله بلادنا، والدور السياسي الذي تلعبه في هذا العالم، يجعل من اسم المملكة قصة مثيرة للاهتمام وجديرة بالمتابعة.

في الأخير.. نعم ليسُ المزيد من الضوابط والتنظيمات التي تمنع تداول مقاطع مسيئة من هذا النوع، وملاحقة كل من يقوم بنشرها وتوزيعها، وألف مليون نعم لتطبيق القانون الذي يمنع حدوثها في الأساس ويعاقب بصرامة وعلانية جميع مرتكبيها مهما علا شأنهم حتى لا تكون تصرفات القلة منا مجرد قصة مثيرة على المواقع الإلكترونية أو مدعاة لزيادة عدد المتابعين على تويتر أو المشاهدات على اليوتيوب.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

مهلة التصحيح تكشف عن 6 آلاف حالة زواج غير رسمية بين الاندونيسيين!

المصدر: جريدة الحياة الاحد 29 ذو الحجة 1434هـ - 3 نوفمبر 2013م

<http://alhayat.com/Details/568135>

جدة - معاذ العمري

كشفت القنصلية الإندونيسية في جدة لـ«الحياة» عن وجود ستة آلاف حالة زواج بين العمالة الإندونيسية في محافظة جدة (غير موثقة لدى المحاكم الشرعية)، مضيفة أن هذه الزيجات ظهرت خلال مهلة تصحيح أوضاع العمالة في المملكة. **(للمزيد)**

وقالت لـ«الحياة»: «تقدمت للقنصلية عاملات مخالقات من الجنسية الإندونيسية يطلبن وثائق للسفر خارج البلاد لأطفالهن، مؤكدات أن زواجهن لم يكن موثقاً لدى الأجهزة الرسمية في السعودية». وأوضح المتحدث الرسمي للقنصلية في جدة أحمد سيف الدين لـ«الحياة»، أن قنصلية بلاده تعاملت مع تلك الحالات بإحضار شهود على الزواج غير الرسمي، إضافة إلى «حلف اليمين» من جانب الزوجين على صحة الزواج، مبيناً أن القنصلية منحتهم الوثائق الرسمية بعد التأكد من ثبوتية الزواج والفحوص الطبية للأطفال.

وأفاد بأن حالات الأطفال غير الشرعيين قليلة بين العمالة الإندونيسية، إذ إن فحص الـ DNA يكشف تطابق النسب بين الطفل وأمه، لافتاً إلى أنه في حال ثبوت الفحص يتم منح الطفل وثيقة السفر، وإلحاق نسبه إلى والدته، بحسب أنظمة السلطات الإندونيسية وقوانين حقوق الإنسان في بلاده.

ولفت إلى أن عدد المخالفين من العمالة الإندونيسية في السعودية بلغ 92 ألفاً في المناطق كافة، منهم 88 ألفاً في محافظة جدة. وعزا زيادة أعداد المخالفين في منطقة مكة المكرمة إلى مواسم الحج والعمرة، التي أسهمت في تخلفهم طوال الأعوام الماضية، مشيراً إلى تصحيح أوضاع 11 ألف عامل إندونيسي في جدة، وذلك بنقل كفالاتهم وتصحيح أعمالهم، إضافة إلى خمسة آلاف عامل غادروا البلاد بعد تصحيح أوضاعهم، لافتاً إلى أن العدد المتبقي من المخالفين يبلغ 70 ألفاً لم يتم تصحيح أوضاعهم حتى الآن.

لائحة العمالة المنزلية تدخل حيز التطبيق ومعاقبة المخالف

بـ 2000 ريال

المصدر: جريدة الحياة الاحد 29 ذو الحجة 1434هـ - 3 نوفمبر 2013م

<http://alhayat.com/Details/568046>

الرياض - «الحياة»

أعلنت وزارة العمل أمس دخول لائحة العمالة المنزلية التي أقرها مجلس الوزراء أخيراً، حيز التطبيق لتنظيم العلاقة بين صاحب العمل والعمال في الخدمة المنزلية وحقوق والتزامات طرفي العلاقة، إذ تعاقب اللائحة المخالف من أصحاب العمل بغرامة مالية تبلغ 2000 ريال وتمنعه من الاستقدام مدة زمنية محددة.

وأوضح وكيل وزارة العمل لخدمات العملاء والعلاقات العمالية زياد الصايغ أن اللائحة أجازت أحقية صاحب العمل بوضع عامل الخدمة المنزلية تحت التجربة مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر ليتحقق من الكفاءة المهنية للعامل أو العاملة المنزلية وسلامة سلوكهم الشخصي، وتلزم العامل أو العاملة المنزلية احترام الدين الإسلامي وتعاليمه.

وشدد على أن مواد اللائحة تؤكد ضرورة طاعة وأمر صاحب العمل وأفراد أسرته بما يتعلق بتنفيذ العمل المتفق عليه، ووجوب محافظته على ممتلكات صاحب العمل وأفراد أسرته وألا يتعرض لهم بأذى وبخاصة الأطفال وكبار السن. وبيّن أن اللائحة تلزم العمالة المنزلية بالمحافظة على الأسرار الخاصة بصاحب العمل وأفراد أسرته والأشخاص الذين في المنزل والتي يطلع عليها أثناء العمل أو بسببه وألا يفشيها، مشددة على عدم أحقية العامل أو العاملة المنزلية رفض العمل أو ترك الخدمة من دون سبب مشروع، وألا يعمل لحسابه الخاص وألا يمارس أي نشاط يضر بالأسرة. وأفاد بأن اللائحة نصت على عدم إلزام صاحب العمل بتكليف عامل الخدمة المنزلية بعمل غير متفق عليه في العقد أو بعمل فيه خطر يهدد صحته أو يمس كرامته أو بالعمل لدى الغير.

وأشار إلى أن اللائحة تضمنت التأكيد على دفع الأجر المتفق عليه آخر كل شهر من دون تأخير مع توثيق تسلمه له في شكل كتابي، وتوفير السكن المناسب للعامل أو العاملة المنزلية، مع إتاحة الفرصة لمن يعمل لديه للتمتع بالراحة اليومية مدة لا تقل عن تسع ساعات يومياً، إضافة إلى يوم أسبوعي إجازة بحسب ما يتفق عليه الطرفان.

وقال إن من حق العامل التمتع بإجازة مرضية مدفوعة الأجر بموجب تقرير طبي في حال المرض، وإجازة شهر مدفوعة الراتب بعد انقضاء عامي عمل، واستحقاق العامل مكافأة نهاية خدمة بعد انتهاء العقد في حال أكمل أربعة أعوام عمل. وأضاف: «تضمنت مواد اللائحة قائمة للعقوبات التي تشمل ما يتعلق بصاحب العمل المخالف للائحة أو العامل المخالف لها، إذ نصت القائمة على تغريم صاحب العمل المخالف بغرامة مالية 2000 ريال أو منعه من الاستقدام مدة عام أو بهما معاً، وفي حال تكرار مخالفته للمرة الثانية تصل الغرامة المالية إلى خمسة آلاف ريال ومنعه من الاستقدام مدة ثلاثة أعوام، وفي حال تكرار المخالفة للمرة الثالثة يُمنع من الاستقدام نهائياً ومضاعفة الغرامة المالية. وفي ما يتعلق بعقوبات العمالة المنزلية المخالفة للائحة فيتم تغريمه 2000 ريال إلى جانب منعه من الخدمة والعمل في البلاد مع تحمله مصاريف سفره».

• الشؤون الاجتماعية: إنشاء خمس دور لحضانة الأطفال في السعودية خلال 4 أعوام!

المصدر: جريدة الحياة الاحد 29 ذو الحجة 1434هـ - 3 نوفمبر 2013م

<http://alhayat.com/Details/568105>

الرياض - أحمد الجروان

كشفت تقرير حديث صادر من وزارة الشؤون الاجتماعية عن إنشاء خمس دور فقط لحضانة الأطفال في مدن الرياض وجدة والدمام و عنيزة وأبها خلال أربعة أعوام. وبيّن التقرير (حصلت «الحياة» على نسخة منه) أن المستفيدين من هذه الدور أطفال من الجنسين، إذ تقدم الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية لهذه الفئة التي لا تجد البيئة المناسبة للتربية السليمة داخل أسرهم لظروف خاصة داخل الأسرة.

وحددت الوزارة أعمار الأطفال المستفيدين من الرعاية في دور الحضانة من سن الميلاد حتى سن السادسة، مبيّنة أن عدد الأطفال المستفيدين من خدماتها خلال العام الماضي بلغ 380 طفلاً، منهم 110 ذكور و 270 أنثى. وأشار إلى أن دار الحضانة في الدمام سجلت وجود 81 حالة للإناث، تليها حضانة عنيزة بواقع 71 حالة إناث، وحضانة جدة بـ50 حالة، وحضانة الرياض بواقع 36 طفلة، وعنيزة بعدد 32 حالة إناث.

وأضاف: «وجاءت دار الحضانة بالرياض الأولى في عدد الذكور المودعين في الحضانة، إذ بلغ عددهم 29 طفلاً، و 19 طفلاً في حضانة الدمام، و9 ذكور في جدة، و8 حالات في دار الحضانة بأبها، وخمسة أطفال في حضانة عنيزة». وأفاد بأن حالات الذين أودعوا في دار الحضانة بسبب التفكك الأسري بلغت 9 أطفال، من بينهم طفلان من الذكور وسبع حالات من الإناث، وجميعهم في دار الحضانة التابعة لمنطقة مكة المكرمة.

وبيّن التقرير أن 19 طفلاً أعادتهم الشؤون الاجتماعية لأسرهم بعد أن تم تأهيلهم صحياً ونفسياً واجتماعياً آخر العام الماضي «تصدرت منطقة الرياض أعداد المعادين بواقع 9 حالات، 3 ذكور و 6 إناث، تلتها منطقة مكة المكرمة بواقع 6 حالات، 5 إناث و ذكر، أما المنطقة الشرقية فبلغت أربع حالات، 3 إناث و ذكر، و خلّت منطقة القصيم و عسير من حالات أعيدت إلى أسرهم».

بعد أن حظوا في العام المنصرم بعطاءات كبيرة وخدمات نوعية ذوو الاحتياجات والأرامل والمطلقات والأيتام يتطلعون لزيادة الإعانة السنوية

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 29 ذو الحجة 1434هـ - 3 نوفمبر 2013م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20131103/Con20131103651695.htm>

ماجد الصقيري (المدينة المنورة)

يتطلع المستفيدون من ذوي الاحتياجات الخاصة والأرامل والمطلقات والأيتام وأصحاب الدخل المحدود في العام الهجري الجديد لمزيد من الدعم برفع قيمة الإعانة التي تقدم لهم.

ويأتي هذا التطلع في ضوء ما تحقق لهم في العام المنصرم من إنجازات من حيث تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم وتقديم الكثير من البرامج والدراسات التي قادت إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية والإنسانية التي تسعى إليها وزارة الشؤون الاجتماعية، كما قدمت الوزارة المزيد من الرعاية التأهيلية والصحية والمادية لهذه الفئة في مختلف مناطق المملكة، وكان من أهمها تجهيز أكثر من 25 قسماً مختصاً لتقديم العلاج الطبيعي في مختلف المناطق، إضافة إلى المزيد من الإعانات السنوية لجميع الأمراض الجسدية والنفسية المزمنة والعقلية وأمراض الدم الوراثية وأمراض السرطان والأورام الخبيثة والفشل الكلوي والأمراض النادرة والصرع والتوحد.

وتبدأ الإعانة من (4000) ريال وتصل إلى (20000) ريال في العام الواحدة حسب درجة الإعاقة وتصنيفها، فيما تم تحويل الإعانات من سنوية إلى شهرية ما عدا إعانة الـ 4000 التي يتم صرفها على دفعتين كل 6 أشهر، بالإضافة إلى تقديم أجهزة تعويضية مثل الكراسي المتحركة العادية والكهربائية والأسرة الطبية العادية والكهربائية ومساعدات المشي وكراسي الإجلال، وكذلك المعينات السمعية والبصرية مثل السماعات الطبية والنظارات الطبية، وتعديل مقود السيارات للمعوقين القادرين على القيادة بحيث يتم تعديل الدواسات حسب الإعاقة، فضلاً عن إصدار بطاقة تخفيض أجور الإركاب لتذاكر الطيران للمعاق ومرافق واحد، وكذلك إصدار بطاقات التسهيلات المرورية لولي أمر المعاق ليتمكن من الدخول إلى مواقف المرافق العامة، وإصدار (لاصق السيارة) للمعاق يتم إلصاقه على زجاج السيارة الخاصة به ليتمكن من الدخول والوقوف في أي مكان بدون قيود، وإصدار بطاقة لمرضى التوحد لمساعدتهم على عدم الوقوف في صف الانتظار وخاصة في المستشفيات، وكذلك إصدار تعريف للمعوق لتقديمه إلى الجهات المختصة للحصول على سكن، وكذلك إجراء الكشوفات والفحوصات الطبية في أحد فروع وزارة الشؤون الاجتماعية للحصول على سيارات مجهزة للمعاقين، والرعاية الإيوائية لحالات تعدد الإعاقات مع وقف الإعانة السنوية، والتأهيل المهني للحالات القادرة والصالحة للتأهيل المهني للحصول على شهادة معتمدة وإيجاد فرصة وظيفية في القطاعين العام والخاص.

كما شرعت وزارة الشؤون الاجتماعية في تنفيذ عدد من المشاريع التنموية في كل من الدمام وبريدة بتكلفة إجمالية تبلغ 79.693.259 ريالاً، تشمل إنشاء مبنى دار الحماية الاجتماعية بالدمام بتكلفة 26.512.796 ريالاً، ومبنى مركز التأهيل الشامل ببريدة بتكلفة 53.180.463 ريالاً.

كذلك أنفقت الوزارة ما يزيد على 141 مليون ريال دعماً لمشروعات الأسر المنتجة التي ترعاها عبر وكالاتها الثلاث المتمثلة في الضمان الاجتماعي والتنمية الاجتماعية والرعاية الاجتماعية والأسرة، وذلك إيماناً منها بأهمية تحقيق أحد أهم أهدافها الاستراتيجية وهو تحويل المستفيدين من مستهلكين إلى منتجين ومن آخذين للمعونات إلى مانحين وبأذنين.

يذكر أن عدد الأسر المسجلة لدى وكالة الضمان الاجتماعي يصل إلى نحو (5076) أسرة منتجة، وبلغ حجم ما صرف عليها إلى نهاية الشهر المنصرم من هذا العام نحو (91.165.888) ريالاً.

أما ما يختص بوكالة التنمية الاجتماعية، فقد تم تخصيص مبلغ مالي يصل إلى (50) مليون ريال يصرف منها على برامج التدريب المهني والحرفي للمرأة حيث تسعى الوزارة إلى تنفيذها من خلال الجمعيات الخيرية والتعاونية النسائية والرجالية، وكذلك لجان التنمية الأهلية.

كما قامت وكالة الضمان الاجتماعي بإيداع مبلغ قدره 37.317.840 ريالاً في حسابات المستفيدين والمستفيدات من الضمان الاجتماعي لبرنامج المساعدات النقدية لأجل الحقيبة والزي المدرسي للفصل الأول من العام الدراسي 1435/1434 هـ.

واعتمدت الوزارة مبلغ (102.400.000) ريال في العام الهجري المنصرم لدعم الجمعيات الخيرية بجميع مناطق المملكة، فيما أرسدت عدداً من المشاريع لإنشاء واستكمال المباني لبعض فروعها في عدد من المدن والمناطق بقيمة إجمالية بلغت ما يقارب (200.000.000) ريال. وشهد العام الماضي أيضاً إقرار مجلس الوزراء تخصيص قطعة أرض لكل جمعية خيرية بمساحة لا تقل عن 2500 متر مربع.



العمل تعترم رفع مدة إجازة المرأة المتوفى زوجها إلى 4 أشهر و10 أيام بأجر كامل

المصدر: جريدة الرياض الجمعة 27 ذو الحجة 1434 هـ - 1 نوفمبر 2013م

<http://www.alriyadh.com/2013/11/01/article880256.html>

الرياض - أسهمان الغامدي
كشفت وكالة وزارة العمل للشؤون العمالية أحمد الحميدان لـ "الرياض" عن نية الوزارة لتعديل نظام الإجازات الخاص بالمرأة المتوفى عنها زوجها ورفعها من 15 يوماً إلى مدة لا تقل عن أربعة أشهر وعشرة أيام لتستطيع إكمال فترة الحداد بمنزلها وأن تكون بأجر كامل.
وأكد الحميدان أن الوزارة رفعت طلب بتعديل المادة 160 الخاص بإجازة المرأة المتوفى عنها زوجها، التي تجيز للمرأة العاملة في القطاع الخاص الحصول على إجازة أسبوعين فقط بأجر كامل - حسب المعمول به حالياً- ويمكنها بموافقة صاحب العمل إكمال المدة المتبقية من فترة الحداد كإجازة عادية إذا كان لديها رصيد إجازات يمكن أن يغطي باقي المدة أو كإجازة بدون أجر إذا لم يكن لديها رصيد إجازات، أو بهما معاً في حال كان رصيد إجازاتها لا يغطي المدة المتبقية.
هذا وقد استنكرت عدد كبير من العاملات في القطاع الخاص وفي المستشفيات الخاصة نظام الإجازات للمرأة المتوفى عنها زوجها، الذي يتنافى ومقتضيات الشرع بأن تلزم المرأة منزل زوجها طوال فترة الحداد، خاصة وأن الموظفة التي لا تملك رصيماً كافياً تعطى إجازة بدون راتب مما يؤثر على معيشتها ومن تعول من الناحية الاقتصادية.

الرياض تفتح ملف الفساد وأجهزة الرقابة شوريون: الجهات الحكومية لا تتجاوب مع أجهزة الرقابة لأنها فك بلا أسنان

المصدر: جريدة الرياض الاحد 29 ذو الحجة 1434هـ - 3 نوفمبر 2013م

<http://www.alriyadh.com/2013/11/03/article880645.html>

الرياض عبدالله الحسني، وعبدالسلام البلوي
لم تخل تقارير الأجهزة الرقابية التي ناقشها مجلس الشورى على مدى عشر سنوات واطلعنا على تفاصيل أعمق فيها من بث الشكوى من الضعف - المالي والبشري- والمعنوي وعدم تجاوب الجهات المعنية مع ملاحظات الرقابة. فبعد ديوان المراقبة العامة وهيئة الرقابة والتحقيق هاهي هيئة مكافحة الفساد تشكو في أول تقرير سنوي رفعته إلى خادم الحرمين ومجلس الشورى من شح الكوادر وعدم تجاوب الجهات.
ولتشخيص واقعي أكثر فهناك أمران رئيسان في المعوقات التي تواجه الأجهزة الرقابية الأول المادي والثاني الاستجابة للملاحظات وتزويد الجهاز الرقابي بالمعلومات التي يريدها، فجانب الموظفين والكادر والدعم المالي من المفترض أن تكون جميعها معوقات منتهية في ظل توفر الدعم المادي وجود الكفاءات الوطنية، أما تجاهل التعليمات والتعاميم السامية التي تشدد على التعاون مع الأجهزة الرقابية والملاحظات المرصودة فتحتاج وقفة قوية من الذراع التشريعي للدولة وهو مجلس الشورى.

" الرياض" وبعد حضور مناقشة تقارير الجهات الرقابية السنوية، طرحت عدداً من الأسئلة على أعضاء الشورى - قديمهم وجديدهم - في محاولة لتشخيص واقع هذه الجهات والوصول إلى حلول لأبرز معوقاتها.

البداية كانت مع عضو مجلس الشورى في دورتيه الرابعة والخامسة الدكتور طلال بن حسن بكري الذي شبه الجهات الرقابية بفك بلا أسنان وقال " بكل بساطة مرد عدم تجاوب الجهات الحكومية مع أجهزة الرقابة أنها فك بلا أسنان وأقصى مآلها إحالة المخالفات إلى من ارتكبها فماذا نرجو منه وهو الخصم والحكم؟

وفي إشارة إلى المعوقات التي لا تخلو منها تقارير أجهزة الرقابة تساءل بكري: لا أعرف ما المقصود بضعف الكوادر البشرية، هل يعني عدم كفاءة من يتم توظيفهم؟ أم غياب المعايير الواضحة عند اختيار موظفي القطاعات الحكومية؟ هل يعني حلول المحسوبيات والمجاملات بدلا من الكفاءة العلمية والعملية؟

وختم بكري تساؤلاته بالتأكيد على أننا "في واقع الأمر أننا نعاني من كل ذلك" فهناك ترهل إداري في معظم الجهات الحكومية لا يوازي على الإطلاق الإنتاجية المطلوبة بسبب غياب التنسيق بين الجهة المختصة بالتوظيف والجهات الحكومية التي تستقبل من يتم توظيفهم وتغلغل المجاملات والمحسوبيات مما ينعكس سلبا على الأداء الحكومي وأيضاً عدم اعتماد مبدأ الإنتاجية كمقياس لتقييم الأداء.

وتساءل بكري: أين معهد الإدارة العامة الذي يستقبل مئات الموظفين الحكوميين لتدريبهم وصقل قدراتهم الإدارية؟ هل دوراته تدريبية أم ترفيهية تكلف الدولة باهظاً ومردودها لا يكاد يذكر، أما التحجج بقلة الموارد المالية فهذه اسطوانة مشروخة في ظل ميزانيات مالية غير مسبوقه وقد تصل ميزانية جهة حكومية واحدة إلى ميزانية دولة بكاملها ومع هذا لا يزال البعض يشنكي من قلة الموارد المالية.

وبشأن تفشي الفساد وأسبابه أفاد بكري: الفساد من منظور الكثيرين في ازدياد ولكنني لا أحمل معلومات إحصائية حول حجمه ولا بد أن هناك شيئاً من هذا ولعل أهم أسباب تفشي الفساد تضخم ميزانيات الدولة في السنوات الأخيرة والإنفاق ببذخ على مشروعات تتآكل ميزانيتها قبل أن تبدأ والتعاقد من الباطن مفسدة كبيرة حيث يعتمد لهذا المشروع أو ذاك مبالغ تقدر بالمليارات وينفذ بالملايين.

وأضاف ديكري: ومن الأسباب أيضا الالتفاف على الأنظمة المالية وخاصة فيما يخص بنود التشغيل والصيانة توزيع الدلات المالية على غير هدى وفقاً للمحسوبيات والمجاملات الشخصية وليس وفقاً لمبدأ الكفاءة في غياب الضمان الحية والمواطنة الصالحة.

من جهته قال العضو حامد الشراري إن الأجهزة الرقابية لها سلطة قوية حسب الانظمة والصلاحيات الممنوحة لها ويفترض ان تمارسها لتدفع لها الجهات التي لا تتجاوب معها فما اراه ان الخلل اما في الانظمة او الصلاحيات الممنوحة لها او آلية تطبيقها فان كان الخلل في الانظمة او الصلاحيات يفترض ان ترفع الى مراجعها لتعديلها لتمارس مهامها على افضل وجه وان كان الخلل في التطبيق يفترض اعادة النظر في آليات العمل والكوادر والهيكلية الادارية لتلك الاجهزة، وربما تحتاج -ايضا- تلك الاجهزة لكادر ودعم خاص ليكون لها هيبته وتستقطب الكفاءات الوطنية المتميزة ومن الممكن التعاون مع الجمعية الوطنية للمتقاعدين للاستفادة من الخبرات الوطنية المتميزة المنتمين لها.

وعن انتشار الفساد قال الشراري: ربما يعزى الفساد الى ضعف او خلل اما في الانظمة او تطبيقها او تداخل (ازدواجية) الاختصاصات بين الاجهزة الرقابية، فما نحتاجه هو تطبيق الانظمة وان تكون صارمة في عقوباتها لتكون كفيلة بردع المفسدين وتكثيف البرامج التوعوية الدينية، وان تعمل الاجهزة الرقابية معا بشكل تكاملي.

وتابع الشراري حديثه بالتأكيد على عدم الحاجة إلى أجهزة رقابية جديدة أو مجلس أعلى لأجهزة الرقابة الحالية وقال: ارى العكس ان تلمم الاجهزة المتعددة الحالية تحت جهاز مركزي واحد قوي مرتبط بأعلى سلطة بالبلد للحد من تداخل الاختصاصات والاستثمار الامثل للامكانات المتوفرة.

وحول "الواسطة" وما يراه البعض بأنها نوع من الفساد الإداري قال الشراري يجب العمل على الحد منها لصعوبة القضاء عليها، كالدفع للتحويل الى الخدمات والتعاملات الالكترونية لتحد من التدخل البشري المباشر بقدر المستطاع ايضا ان لا تغطي صلاحيات الامور التي من الممكن ان يكون فيها مدخل للواسطة للمسؤولين في الادارة الوسطى بوجه خاص وانما توكل للجنة مشكلة من النقابات من داخل الجهاز ومن الممكن من خارجه لضمان الشفافية والعدالة.

وعن تعثر الحكومة الالكترونية أكد الشراري ثقته ان كل جهة تأخرت في التحول الى التعاملات الالكترونية لديها مبرراتها المقنعة لذلك وواصل: الحكومة الالكترونية - ارى - انها حكومة ظل للحكومة التقليدية وتعمل بشكل متواز معها وتحتاج بعض الوقت لتطبيقها بشكل كامل وهي مطلب ملح وهام والحكومة التقليدية تشكي من البيروقراطية وبعض الانظمة القديمة المطبقة ومقاومة التغيير فما بالكم بالتحويل الى التقنية؟ لذا فهو طبيعي ان يكون هناك تاخر وممانعة في تطبيق برنامج "يسر".

وأكد الدكتور الشراري أن مجلس الشورى يتيح لأعضائه فرصة الاطلاع على التقارير الرئيسية الشاملة وعندما يحال التقرير الرئيسي الى اللجنة المختصة تعد ملف متكامل يشمل اساس التقرير ودراسة مختصرة ورأيها وتوصياتها المقترحة والملاحق وردود الجهة على تساؤلات اللجنة ليقدم للجلسة العامة للنقاش حسب آلية المجلس المتبعة ومن ثم اصدار التوصيات النهائية.

أما عضو الشورى الدكتورة حنان الأحمدى فذهبت إلى التأكيد على أن تقارير معظم الجهات لا تخلو من المطالبة بالمزيد من الموارد المادية والكوادر البشرية ولا تختلف في ذلك الجهات الرقابية وقالت " المشكلة في القطاعات الرقابية تتمثل في ضعف تأهيل الكوادر البشرية وعدم مواكبتها من النواحي المهنية للاحتياجات المتغيرة لهذه الجهات وبخاصة مهارات متقدمة في أساليب الرقابة المالية والمحاسبية والإدارية باستخدام التقنيات الحديثة".

وأضافت الأحمدى: لاشك أن الجهات الرقابية العليا تقوم بدور محوري وهام في عملية الإصلاح الإداري التي تشهدها الدولة والتي تدعو الى تعزيز النزاهة والمساءلة والشفافية ومكافحة الفساد الإداري والمالي، وبالنظر الى حجم المشروعات الاستراتيجية التي تبنتها الدولة مؤخراً وخصصت لها ميزانيات كبيرة تبرز أهمية ترشيد استخدام المال العام وتعزيز الرقابة الجارية واللاحقة وخاصة مع ما نلاحظه من تراجع في ثقة المواطن في جهود مكافحة الفساد وجدية المساءلة والمحاسبة في القطاع الحكومي نتيجة لتأخر محاسبة المقصرين وتعثر عشرات المشاريع الحكومية.

وعن تفشي الفساد في الأجهزة الحكومية المختلفة قالت الأحمدى: لا تتوفر لدينا دراسة علمية توضح هل الفساد الإداري والمالي في ازدياد أم في انحسار لكن الأكد أن هناك زيادة في اهتمام الدولة بتنمية منظومة الرقابة العليا وتعزيز البنية المؤسسية والتشريعية لمكافحة الفساد، وبحسب لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز جهوده ومبادراته العديدة في هذا الإطار لهذا السبب زادت القدرة على ضبط قضايا الفساد وفضح المتورطين فيه وكما زادت معدلات كشف الفساد والمفسدين تنامي الشعور بأن الفساد في ازدياد بينما الحاصل هو العكس.

ولم ترَ العضو الأحمدي الحاجة إلى إنشاء جهاز رقابي جديد مشددة على تفعيل القائم من الأجهزة الرقابية ومعالجة ما تعانيه من خلل وقالت: من خلال تقرير ديوان المراقبة العامة وتقرير الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد يتضح وجود نسبة كبيرة من الجهات الحكومية التي لا تلتزم بتعليماته الأجهزة الرقابية والتعاون معها بل إنها تذهب إلى أبعد من ذلك بالمرأوغة لإخفاء المعلومات مما يعرقل مهمة الأجر؟ زة الرقابية ويمنعها من ممارسة صلاحيتها؟ وينعكس سلباً على مساعي الإصلاح الإداري وجهود مكافحة الفساد؛ ومحاسبة المسؤولين عنه.

وبمراجعة الأنظمة الخاصة بالأجهزة الرقابية - والحديث للأحمدي - نجد أن هناك فراغاً تشريعياً فيما يتعلق بمعالجة المخالفات التي ترتكبها الأجهزة المشمولة بالمراقبة لأحكام هذه الأنظمة بما فيها نظام ديوان المراقبة العامة ونظام الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ويلاحظ عدم وجود نصوص واضحة على الجزاءات والعقوبات في حال وجود مخالفات وبالتالي تجد الأجهزة الحكومية مجالاً واسعاً للتهرب من المسؤولية في غياب نصوص جزائية واضحة واردة لها، ومن ناحية أخرى هناك حاجة ماسة إلى تفعيل التنسيق والتكامل بين الأجهزة الرقابية القائمة وبينها وبين الأجهزة القضائية والأمنية لتدعيم دورها.



سجنائنا في العراق يعيشون الموت وأهلهم: من

يعيدهم؟.. ومتى؟

المصدر: جريدة الشرق الجمعة 27 ذو الحجة 1434هـ - 1 نوفمبر 2013م
<http://www.alsharq.net.sa/2013/11/01/984839>

عرعر - عبدالله الخدير

سنوات طويلة مضت.. وما زالت سجون العراق تحبس أنثى وصرخات السجناء السعوديين الذين عصفت بهم الدنيا، فباتوا حقل تجارب لأصناف التعذيب التي كفت بصر بعضهم وبترت أطراف آخرين ونالت بسببها الأحزان من قلوب أقاربهم، فمات حزناً من مات، ومرض من مرض، وبقي الأمل معقوداً على اتفاقية لتبادل السجناء لم تنفذ!

أقدم سجين سعودي

في أقصى شمال المملكة، وفي محافظة «طريف»، كان يسكن ناصر مشهور الرويلي، بدوي لا علاقة له بالسياسة ولا بالأحداث التي تجري في العراق، كل ما كان يشغله هموم المعيشة لأسرته المكونة من 3 زوجات و 13 ابناً وابنة، حتى توجه إلى العراق في زيارة لبعض معارفه في عام 1995م، إبان حكم الرئيس العراقي السابق صدام حسين، ليُعتقل هناك في قضية كيدية، أودع بسببها سجن أبو غريب، وتقطع أخباره عن أسرته لمدة شهرين، ويبقى في غياهب السجون العراقية منذ ذلك الحين، حيث إنه أقدم سجين سعودي هناك لم يشاهد ناصر من أبنائه سوى اثنين، أما بقيتهم، فلا يعرفون ملامح والدهم ولا يتذكرونه إلا من خلال الصور التي يحتفظون بها.

بائع الصحف يحل اللغز

ويحكي أحد أبناء ناصر لـ «الشرق» رواية القبض على والده، نقلاً عما روته له والدته، فيقول: بعد انقطاع أخبار والدي لمدة شهرين، وكان أخي الأكبر «حاكم» في تلك الفترة لم يتجاوز 5 سنوات من العمر، حين ناداه بائع البقالة المجاورة لمنزلنا في أحد الأيام، ليريه صورة والدي المنشورة في إحدى الصحف الصادرة في ذلك اليوم، سائلاً شقيقي «هل تعرف صاحب هذه الصورة؟»، فأخبره شقيقي «نعم إنه والدي»، فقرأ عليه الخبر، ومن يومها علمنا باعتقال والدي، الذي بقي سجيناً لمدة 8 سنوات لا شيء سوى أنه سعودي، لا نعلم عنه شيئاً ولم نسمع صوته طيلة هذه الفترة ولم نتلق أخباره إلا على فترات متباعدة عن طريق من يغادر من السجناء الذين رافقوه، حيث كان يعطيهم رقم هاتفنا ليتصلوا بنا، وأحياناً كانت تصلنا أخباره عن طريق بعض الزوار، حتى أفرج عنه بعفو عام تبييض سجون عام 2003م، واتصل بنا ليخبرنا بإطلاق سراحه وعودته إلى المملكة.

بحث ينتهي باعتقال

ويقول البشري الرويلي «شقيق ناصر»، بقينا ننتظر عودته ونترقب دخوله المنزل كل لحظة، لكن انتظارنا طال، لنعلم لاحقاً بأنه بعد الإفراج عنه، وحينما كان في طريق عودته إلى المملكة، اعتقلته إحدى الميليشيات العراقية، وأوسعوه تعذيباً، ومن ثم باعوه لقوات التحالف على أنه مقاتل أجنبي، ليودع سجن أبو غريب. ويضيف قائلاً: أمام هذا الترقب والانتظار، لم أجد بداً من التوجه إلى العراق للبحث عن شقيقي ومعرفة مصيره إن كان حياً أم ميتاً، فدخلت بالطريقة النظامية عن طريق الأردن إلى بغداد قاصداً بعض الأشخاص الذين تربطهم علاقة بشقيقي، ولكن ما إن وطئت قدمي أرض العراق، وفي الفلوجة تحديداً، حتى ألقى القبض عليّ من قبل القوات الأمريكية آنذاك بموجب بلاغ كيدي، لتبدأ معاناتي من أشنع أنواع التعذيب، ما بين ضرب وتسهير وتمزيق للملابس في سجن أبو غريب، وبقيت عاماً كاملاً على هذا الحال، إلى أن حضر وزير الدفاع الأمريكي السابق رامسفالد الذي أعطى عفواً لمعسكرين من السجناء كنت من بينهم، وطيلة هذه الفترة لم أكن أعلم عن مصير شقيقي ناصر شيئاً حتى خرجت، حيث علمت أنه مسجون لدى البريطانيين في البصرة.

سجن تعسفي

ويكمل ابنه بشير قائلاً إن جميع التحقيقات أثبتت براءة والدي. وفي عام 2009م صدر عفو عنه من السجون الأمريكية، وتم تسليمه مع بقية السجناء إلى الحكومة العراقية، إلا أن الحكومة العراقية أطلقت سراح نصف السجناء وتحفظت على النصف الآخر منهم وأبقته معتقلاً إلى أن تتم محاكمته. ثم صدر بحقه حكم بالسجن 15 عاماً، في قضية تجاوز للحدود. ويضيف بشير فيقول: رغم كبر سن والدي وسوء صحته، إلا أن هذا لم يحمه من الاعتداءات المتكررة بالضرب والشتم والمعاملة الطائفية الجائرة من قبل أفراد السجون دون سبب، حتى قرر الإضراب عن الطعام لعلّه يتخلص من هذه الانتهاكات، وعلى أمل مقابلة اللجان الحقوقية للاطلاع على وضعه وإنصافه بإطلاق سراحه.

أسرة في الشتات!

ويناشد بشير الجهات المختصة، التدخل لإنقاذ والده مما يتعرض له، والمساعدة في تأمين منزل بأويهم وجمع شتاتهم، وتحسين معيشتهم التي وصفها بأنها صعبة للغاية، وأنهم أصبحوا متفرقين على 3 مناطق في المملكة كل عائلة تسكن لدى قريب من أقاربهم، ولا يوجد لهم منزل بأويهم، مشيراً إلى أن جميع إخوته وأخواته يدرسون ولا دخل لهم أو مصدر إعانة سوى ما يصرف من الضمان الاجتماعي لمدة عامين يتوقف بعدها 5 أشهر لتحديث البيانات.

المُرّي أصغر السجناء

أما جابر المري، فهو أصغر سجين سعودي في العراق. تقول والدته بالكاد تجاوز عمر جابر 15 عاماً حينما تم القبض عليه، وللتوّ أنهى دراسة المرحلة المتوسطة. وتضيف قائلة: لم نعلم بخروجه إلى العراق إلا بعد القبض عليه، حيث تلقينا اتصالاً من قبل المركز الحدودي العراقي حيث طلبوا منا دفع مبالغ مالية لإطلاق سراحه ومأطولنا وتلاعبوا بنا، فوجهوه إلى سجن الكرخ للأحداث في بغداد، وانقطعت أخباره عنا لمدة 4 سنوات متتالية، إلى أن تلقيت أول اتصال هاتفي منه عام 2010م لمدة لم تتجاوز دقيقتين رغم عدم وضوح صوته، فلم أكن أفهم ما يقول بسبب تأثره باللهجة العراقية، ولك أن تتصور طفلاً صغيراً لا يجد حوله سوى السجناء العراقيين. وتقول: رغم صغر سنه، كان يتعرض لأسوأ أنواع العذاب والتكيل، ولم يكن تعذيبه مقتصر على ما يتعرض له من الحراسات والأمن، بل كانوا يشركون السجناء في ضربه، لدرجة أنهم وضعوه في محجر منفرد تحت الأرض قرابة شهر كامل. وفي منتصف شعبان الماضي، وبعد توقيع اتفاقية تبادل السجناء بين السعودية والعراق، تم ترحيله إلى سجن الرصافات الرابعة ليلتقي لأول مرة بعد هذه السنين مع سجناء سعوديين.

تداعيات كارثية

وتضيف قائلة: رغم صدور عفو ينص على إطلاق سراحه، إلا أن هذا لم يتم حتى الآن، حيث مازالت الحكومة العراقية تحتفظ به وبقية السجناء السعوديين. وتستطرد تحكي فتقول: توفي أخوه عقب اعتقاله بعامين، وعلم هو بذلك عن طريق بعض الأشخاص فتأثر نفسياً بهذا المصائب. وتشكو: نحن في حال لا يعلم بها إلا الله عز وجل، فوالده أصبح يعاني الأمراض ويشكو منها، فجابر في السجن وشقيقه توفي وشقيقه الآخر أصيب بشلل نصفي لا يوجد علاجه سوى في أمريكا أو الهند، وهو علاج لم أستطع تحمل تكاليفه. وناشدت أم جابر المري وزير الداخلية بأن يعمل على سرعة إعادة جابر ومن معه والمساعدة في معالجة ابنها المصاب بالشلل.

اليحيى.. سرقوا نور عينيه

وتروي أم محمد شقيقة السجين بندر اليحيى، فتقول: انقطعت عنا أخباره منذ عام 1425هـ ولم يكن عمره آنذاك يتجاوز 18 عاماً، وظل مصيره غامضاً لمدة عامين حتى قرأنا خبراً نشرته إحدى الصحف أفاد بأنه سجين في العراق. وتحدثت أم محمد عن بشاعة التعذيب الذي تعرض له، الذي أدى إلى إصابته بالعمى الذي حاولت القوات الأمريكية علاجه منه، لكن

أصبح في عينيه حول. وقالت: إنه ظل يخفي عنّا ما تعرض له خوفاً علينا وعلى والدتي ولم يخبرنا إلا بعد علاجه. أما والدته فقدت بصرها من كثرة البكاء عليه وأصابها الشلل وتوفيت وهي تنتظره وتأمل كل يوم رؤيته، وفي اليوم الذي سبق وفاتها طلبت أن يكون الجوال قريباً منها عسى أن تسمع صوته، إلا أن أمنيته لم تتحقق، فماتت وهي تلهج له بالدعاء على من غرر به وأفتى له، ولم يتمكن بندر من الاتصال إلا بعد وفاتها بشهر. أما والده فتدهورت حالته الصحية وازدادت سوءاً وأصابه مرض السكري، وناشدت الجهات المعنية بسرعة التدخل لإعادته إلى المملكة وتخليصه من هذا العذاب الذي يتعرض له ولتمكينهم من زيارته والاطمئنان عليه.
الموت في الرصافات!

وتحكي أم سعد الحربي قصة ولدها «سعد» فتقول: إنه اختفى منذ عام 1425 هـ بعد أن أخبرهم أنه متوجه إلى مكة لأداء العمرة، وبقينا لا نعلم عنه شيئاً قرابة العام ونصف العام، إلى أن هاتفها ذات يوم، وصعقت من الفرحه حين سمعت صوته، رغم عدم وضوحه، وأجهشت بالبكاء وخرت لله ساجدة تشكره أن ابنها مازال على قيد الحياة ولم يطلب منها في تلك المكالمات سوى الدعاء له. واستطردت تقول واعتبرت أنهم حين كانوا في سجن «سوسة» كان حالهم أفضل من الوضع الذي يعيشونه حالياً في سجن الرصافات، بسبب المعاملة الطائفة، وأكدت أن ابنها يتعرض للتعذيب والتنكيل الممنهج كبقية السجناء السعوديين هناك؛ ما بين ضرب وتعرية وتوقيف. وقالت: إن فقدان سعد تسبب في وفاة والدي والدتي اللذين لم يكن علي لسانهما سوى اسمه. وقالت: إن حالها حال بقية أسر السجناء الذين فرحوا بتوقيع اتفاقية تبادل السجناء، وقامت بتجهيز الملابس وغرفة خاصة لاستقباله، وكانت الأيام تمر كالسنين، مضيئة: إلا أننا صدمنا حين تأكدنا من عدم تنفيذ الاتفاقية وكادت أفقد حياتي بعد إصابتي بالسكري والضغط.
شقيقة الدريبي تروي مأساته

وتقول أم محمد شقيقة السجين ماجد الدريبي: لا أبالغ إن قلت إن أخي ماجد أعز على قلبي من أبنائي، فأنا من ربيته، وكنت ألاعبه وأحمله طفلاً وأقوم بتدريسه وأعتبره قطعة مني. وتستطرد فتقول: انقطعت أخباره عنا منذ اختفائه عام 1424 هـ ولم نكن نعرف عنه شيئاً لمدة عام كامل حتى أرسل إلينا رسالة يخبرنا فيها بمكان سيارته وأغراضه الشخصية ويطلب أن نتوجه لتسلمها. بعد ذلك علمنا أنه مقبوض عليه في سجن أبو غريب أسوأ سجون العالم، وتعرض للتعذيب بوحشية. وقالت: سمعنا بخبر تبادل السجناء فاستبشرنا خيراً، واستأجرنا له شقة وأثناها ليكون بجوار منزلي وتحت نظري، لكن فرحتنا تحولت إلى فاجعة حين علمنا بعدم تنفيذ الاتفاقية. وناشدت الجهات المعنية بالتدخل لإعادة شقيقها وسائر السجناء وتأهيلهم لدمجهم في المجتمع لينسوا ما تعرضوا له من عذاب، ونريدهم أن يكونوا مواطنين صالحين فعاظفتنا تجاههم لن نتغلب على حينا لوطننا.

بثروا قدم الشمري

أما والدة السجين بدر عوفان الشمري، فقد أمضت إلى الآن 10 أعوام دون أن ترى ابنها «بدر» منذ أن ودعهم في عام 1424 هـ متوجهاً إلى مكة المكرمة بعد أن أفهمهم أنه سيقوم بأداء العمرة وانقطعت أخباره منذ ذلك الوقت. تقول: إن والده أبلغ الجهات الأمنية السعودية على الفور، وبقينا أكثر من 3 أشهر لا نعرف إن كان حياً ففرجوه أو ميتاً فننساه، وحينما علمت أنه مسجون في العراق فرحت لأنه مازال حياً، ولم أكن أعلم ما يتعرض له، وأن الموت قد يكون أرحم له مما يلاقه، حيث خضع لأشد أنواع التعذيب الذي تسبب في بتر قدمه. وتقول: لم يتوقف مسلسل التعذيب حتى الآن، ومؤخراً وضعوه في محجر انفرادي لمدة 7 أشهر، يفترق لأدنى مستويات الرعاية الصحية، وانقطعت عنا اتصالاته ولم نعرف ما مصيره.

العتيبي لـ الشرق: السعودية الأولى خليجياً في تعثر المشاريع.. والصحة الأولى في المملكة

المصدر: جريدة الشرق الاحد 29 ذو الحجة 1434هـ - 3 نوفمبر 2013م
<http://www.alsharq.net.sa/2013/11/03/986704>

أبها - عبده الأسمرى
طالب بوزارة خاصة للخدمات وتعديل آلية العقود.
قال رئيس الاتحاد العالمي للتجارة والصناعة والاقتصاد بالشرق الأوسط رئيس لجنة مواد البناء والتشييد بغرفة جدة خلف العتيبي في تصريحات لـ«الشرق» إن السعودية تحتل المرتبة الأولى خليجياً في تعثر المشاريع.
وأرجع العتيبي الأسباب إلى السلبيات في إدارة المشاريع من قبل الوزارات، إضافة إلى كبر مساحة الدولة، وعدم وجود تنظيمات جديدة لإدارة المشاريع، وسوء إدارة المشاريع وسوء إشراف الإدارات الهندسية التي تتخذ المسميات وتوكل أعمالها لمكاتب هندسية، إضافة إلى قدم الأنظمة الخاصة للمشاريع إذ تحتاج إلى تحديث وتطوير، فضلاً عن قدم نظام الرقابة وعدم تحصل المقاولين على حساب وتكلفة المشاريع بشكل منظم وإنما على دفعات ما يجعله يلجأ إلى التأخير.
كما أرجع التأخر إلى نقص العمالة، حيث إن وزارة العمل تقلص عدد التأشيرات، مقترحاً إنشاء وزارة خاصة للخدمات تحت أي مسمى تكون مهامها متابعة المشاريع المتعثرة وإيجاد حلول لها ومراقبتها.
وأضاف أن الوزارة الأولى في المملكة من حيث التعثر هي وزارة الصحة، مؤكداً أن الدولة تدفع بسخاء لتنفيذ المشاريع وأحياناً تكون القيمة أعلى من التكلفة الحقيقية للمشروع، لافتاً إلى أن آلية تطبيق المناقصات الخاصة بالمشاريع غير مجدية ولا بد لها من تغيير وتعديل يتوافق مع وجود بيئة مناسبة لوقف التعثر.
وأوضح أن المملكة تعد أكبر سوق في الشرق الأوسط، غير أن المشكلة من وجهة نظر العتيبي تكمن في التعثر الذي طال كل مشاريع الدولة باستثناء مشروع واحد وهو جامعة الأميرة نورة.

محكومة بصورة اجتماعية.. خائفة !

رياضة السعوديات

المصدر: جريدة الشرق الاحد 29 ذو الحجة 1434 هـ - 3 نوفمبر 2013م
<http://www.alsharq.net.sa/2013/11/03/986731>

الدمام - حبيب محمود

يتذكر السعوديون، جيداً، سقوط لاعبة رياضة الجودو السعودية وجدان شهرخاني في أولمبياد لندن 2012. يتذكرون أنه كان سقوط هزيمة. لكنهم يتذكرون، أكثر، تركيز الرياضية المهزومة على شيء واحد بمجرد ارتطام جسدها بالأرض.. كانت مهتمة، إلى أقصى مدى، بأن لا يسقط حجابها وينكشف شعرها أمام ملايين من متابعي الأولمبياد الدولي. كان مشهداً درامياً لرياضية كانت تطمح إلى عملٍ عالمي يرتبط باسمها واسم بلدها. والأكثر درامية وتأثيراً هو أن تحافظ على صورة الفتاة السعودية.

ويُمكن إسقاط ذلك المشهد الذي انتبه إليه الملايين على صورة الرياضة النسائية في المملكة العربية السعودية على وجه عام. فالمجتمع السعودي كان مندهشاً بوصول سعوديات إلى منافسات دولية. وفي الوقت نفسه؛ كان متحفظاً وقلقاً على «الصورة» التي يُمكن أن تظهر عليها أي سعودية في محفل دولي مفتوح على كاميرات التصوير والبلث والتوثيق..! صورة الداخل

في الداخل السعودي تنطبق الصورة نفسها تقريباً. يندش الناس من امرأة تُمارس الرياضة، ويتساءل - أيضاً - كيف يبدو شكلها؟ وأين تمارس الرياضة؟ وكيف؟ وكيف ستكون نظرة الآخرين إليها..؟ هذه الأسئلة يسألها الأب والأخ والزوج والابن.. وتساءلها المرأة نفسها التي تتوق إلى ممارسة رياضة وتُحاصر بهذه الأسيجة الاجتماعية المتوارثة. وفي شهر جمادى الآخرة الماضي؛ خلصت أطروحة ماجستير في علم الاجتماع إلى هذه الحقيقة، عبر باحثة سعودية هي مريم دجين الكعبي. الأطروحة خرجت من كلية الآداب في جامعة الملك سعود، وناقشها ثلاثة من أكاديميي قسم الدراسات الاجتماعية. ويقدر ما قدمت الأطروحة إجابات من ميدان البحث؛ فإنها أثارت أسئلة عميقة جداً حول معضلة الرياضة النسائية في المملكة، بوصفها «حاجة ملحة» من جهة، و«شكلاً غريباً» في النظرة الاجتماعية من جهة أخرى.

24 توصية

خلصت الأطروحة إلى تحديد 24 توصية تمثل الأدوار المطلوبة لتحويل الرياضة النسائية إلى حقيقة واقعة على الأرض، وضمن صورة مقبولة اجتماعياً. سبع من التوصيات موجهة إلى المجتمع ومؤسساته. وعشر منها موجهة إلى وزارة التربية والتعليم. وسبع أخرى موجهة إلى الرئاسة العامة لرعاية الشباب. وعبر هذه المنظومة من التوصيات يمكن - حسب الباحثة - بناء صورة إيجابية عن رياضة النساء، بحيث يحصلن على هذا الحق الطبيعي من دون ترك آثار سلبية على صعيد النظرة الاجتماعية.

الجمهور يقرّر

ميدانياً؛ اعتمدت الدراسة على 312 فرداً من العاملين في سلك التربية والتعليم، نسبة الذكور منهم 52.3%، و 75.4% من الإجمالي دون سن الأربعين، و 81.9% منهم متزوجون ومتزوجات. وغالبيتهم يحصلون على دخول شهرية تراوح بين 6 و 12 ألف ريال.

ومن الناحية التعليمية يحمل 83.5% شهادة البكالوريوس، في حين إن غالبية أفراد عينة الدراسة يعملون ويعملن في المرحلة الابتدائية إذ مثلوا ما نسبته (34.6%).

هذه القاعدة الميدانية ذات الغالبية الذكورية والمتعلمة والمنتمية إلى الطبقة الوسطى؛ قرّرت نتائج إيجابية جداً لصالح تأييد ممارسة المرأة للرياضة، فهناك 73.5% من كل المشمولين باستطلاع الرأي يؤيدون ممارسة المرأة للرياضة، وقالوا

«نعم»، في حين قال 20.6% منهم «نعم إلى حد ما»، وهذا ما يعني أن 94% يؤيدون، مقابل 5% يعترضون. وتبقى من الإجمالي 1% قالت الباحثة إن بياناتهم مفقودة.

وجاء هذا التأييد على الرغم من أن 44.9% منهم قالوا إنهم يمارسون الرياضة «إلى حد ما». وقال 35.2% منهم إنهم يمارسونها ثلاثة أيام في الأسبوع. لكن النتيجة الغربية تركزت في النساء التي رصدت الدراسة الميدانية أن نسبة من يمارسن الرياضة لا تتجاوز 8% فقط.

صورة اجتماعية

8% فقط من النساء يمارسن الرياضة.. والسبب عدم وجود بيئة مناسبة هذه النتائج الإجمالية تتجه إلى البحث في التفاصيل الصغيرة، وترى الباحثة أن «بعض العادات والتقاليد الموجودة في المجتمع تؤثر في ممارسة المرأة للرياضة»، وحسب معطيات الميدان فإن هناك حالة من عدم التوافق بين ممارسة المرأة للرياضة والعادات والتقاليد، ولا تتناسب مع خصوصية المجتمع السعودي، بل إن هناك من يرى «الرياضة النسائية من الأمور الدخيلة على المجتمع، بوصفه سلوكاً يخدش الحياء أو سلوكاً رجولياً».

ومنبع ذلك هو أن القيم الدينية مثلت أبرز القيم الثقافية المؤثرة في ممارسة المرأة للرياضة، على الرغم من أن غالبية عينة الدراسة يرون أن ممارسة الرياضة حق للمرأة، ولكنهم يختلفون في إن كان منع المرأة من هذا الحق يعد تمييزاً ضد المرأة أم لا. كما أن لقيم الصحة والجمال والرشاقة تأثيراً.

هذه النظرة موجودة بسبب «المظهر العام»، لأن الباحثة رصدت عناصر في التنشئة الاجتماعية، من بينها أن الأسرة يظهر تأثيرها في ممارسة المرأة من خلال توفير اشتراكات في أندية نسائية رياضية» وهذا يعني أن الأندية النسائية الخاصة أماكن مناسبة. ومع ذلك فإن القيود الاجتماعية وزيادة عدد الأطفال وانخفاض المستوى التعليمي والالتزامات المادية للأسرة.. جميعها محددات اجتماعية أثرت بشكل سلبي في ممارسة المرأة للرياضة في المجتمع السعودي.

حصة رياضة

وللخروج من مشكلة المظهر العام؛ لابد من بناء صورة عامة على مدى سنوات المجتمع - حتى الآن - يتوقع من المرأة تلبية احتياجات الأسرة، وهذا التوقع يؤثر في ممارستها الرياضية. وبناء الصورة - يبدأ بسلسلة من الإجراءات - من بينها استحداث حصص لرياضة البنات، وهذا ما قالته غالبية أفراد عينة الدراسة مؤيدة استحداث حصص لرياضة البنات. وقالت الدراسة إن «غياب حصة الرياضة البدنية، وعدم وجود سلوك واقعي لممارسة الرياضة، وعدم الاهتمام بالنشاط الرياضي، وتكريس بعض المواد الدراسية للدور التقليدي للمرأة داخل المدارس.. جميعها محددات اجتماعية أثرت بشكل سلبي في الموضوع».

إحصائياً؛ يرى ذلك 83.2%، ويعترض 11.3%، و 5.6% قالوا إنهم لا يدرون. علاوة على ذلك يقر 81% ضرورة لدعم الرياضة النسائية رسمياً وشعبياً، ويقابلهم 11.2% لا يرون ذلك، و 7.8% قالوا «لا ندري».

في الوقت ذاته تخوّفت الدراسة - حسب عيناتها - من المستلزمات الرياضية كالملايس والأحذية التي قد تفرضها المدارس، واعتبروها معوقات مادية لبعض الطالبات، وقد تؤثر في استحداث حصص لرياضة البنات. كما أن الأعباء الوظيفية لبعض المعلمات، والمقولة المنتشرة حول عدم أهمية حصة الرياضة في مدارس البنين، وعدم الحاجة لممارسة الطالبات للرياضة داخل المدارس، جميعها محددات اجتماعية لها تأثيرات سلبية في ذلك أيضاً.

خذلان رسمي وشعبي

ومن البديهي أن تُبرز الدراسة أهمية الرياضة لحياة المرأة، صحياً ونفسياً. وحسب عينة الدراسة فإن 90.9% أكدوا ذلك، مقابل 6.5% نفوا، و 2.5% امتنعوا عن إبداء الرأي. يُضاف إلى ذلك 94.4% يرون أن «الرياضة مهمة للمرأة»، مقابل 4.9% يرون عكس ذلك.

وتُشرك الباحثة الجانبين الرسمي والشعبي في مسؤولية انتشار مشكلة عدم وجود رياضات نسائية. وترى أن «قلة الدعم الرسمي والمجتمعي، وأسلوب الحياة اليومي، ونظرة أفراد المجتمع السلبية للمرأة الرياضية، وعدم فعالية المشاركات الدولية، وغياب الاهتمام الرسمي من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وعدم اهتمام أفراد المجتمع بالإنجازات الرياضية للمرأة السعودية.. جميعها محددات اجتماعية للواقع الفعلي للرياضة النسائية في المجتمع وهو ما يؤثر بشكل سلبي في ممارسة المرأة للرياضة».

وترى أن «توفير الدولة لأندية نسائية سوف يُسهم في إقبال النساء على ممارسة الرياضة، وأن توفر المال والموصلات، وزيادة الإعلانات الدعائية للمنتجات الرياضية، جميعها محددات اجتماعية قد تؤثر (في حال توفرها) بشكل إيجابي على

ممارسة المرأة للرياضة في المجتمع السعودي». ولكن الدراسة ترصد شروطاً اجتماعية على ذلك، إذ إن 94.4% يرون أن من الواجب أن تمارس المرأة الرياضة وفقاً للضوابط الشرعية، مقابل 2.5% يرفضون، و1.3% لا يبدون توصيات عامة:

إجراء مزيد من الدراسات حول المحددات الثقافية والاجتماعية المؤثرة في ممارسة المرأة للرياضة في المجتمع السعودي. نشر الوعي الرياضي بين فتيات وسيدات المجتمع، عن طريق الإذاعة والتلفزيون والرسائل النصية، وبرامج التواصل الاجتماعي.

الحد من انتشار المراكز الرياضية الملحقة بالمشاغل النسائية والمستوصفات الأهلية، التي غالباً ما يكون هدفها الكسب المادي فقط على حساب نوعية الخدمة التي تقدمها.

دعم الإنجازات الرياضية للمرأة السعودية من خلال إجراء المقابلات الرسمية للرياضيات السعوديات في القنوات السعودية الرسمية.

إعداد أماكن في الحدائق العامة وعلى الشواطئ، بها أجهزة رياضية ومعدات وأدوات ترويحية.

فتح أقسام للتربية البدنية في جامعات المملكة للفتيات.

تعاون القطاعات والشركات الكبرى في المجتمع، للمساهمة مع القطاعات الحكومية ذات العلاقة، في الدعم المادي (المباني، المعدات، التجهيزات)، والمعنوي (تكثيف التوعية بأهمية الرياضة النسائية).

وزارة التربية والتعليم:

إقرار حصة الرياضة داخل مدارس التعليم العام بنات.

توفير ملاعب للطالبات داخل المدارس الحكومية.

تضمين مادة التربية البدنية في المنهج الدراسي في كافة المراحل التعليمية.

اعتماد نشاط رياضي غير صفي في المدارس.

توفير ميزانية كافية للنشاط الرياضي في مراحل التعليم.

إعداد المدارس لتكون بيئة محيطة تمكن الفتيات والسيدات من ممارسة النشاط الرياضي دون أي تكلفة بعد الدوام مع توفير المشرفات المتخصصة.

استقطاب كوادر نسائية وطنية مؤهلة لتدريس مادة التربية البدنية، وتدريب غير المؤهلات.

التعاون مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب بإنشاء أندية تربية رياضية.

التعاون مع وزارة الصحة لنشر الوعي الصحي حول أهمية الرياضة.

تعزيز القيم التربوية للرياضة.

رئاسة رعاية الشباب:

فتح أقسام نسائية في مكاتب الرئاسة في مناطق المملكة.

الاستفادة من تجارب الدول المجاورة فيما يخص تدعيم دور المرأة في المجال الرياضي.

الاستفادة من بعض المنشآت الرياضية الموجودة لدى الرئاسة، وتخصيصها لممارسة المرأة للرياضة، إلى أن يتم إنشاء أندية وملاعب خاصة بالمرأة.

إنشاء أندية رياضية نسائية متكاملة الخدمات، تحفظ الخصوصية للمرأة السعودية.

دعم الأندية بكوادر نسائية وطنية منوط بها الإشراف العام على هذه الأندية وتلبية كافة الخدمات للعضوات.

توفير ملاعب متكاملة التجهيزات للفتيات والسيدات، تخضع لرقابة الرئاسة، وبأسعار رمزية.

دعم المرأة الرياضية السعودية، وتوفير التسهيلات للمشاركات الفعلية، وفقاً للضوابط الشرعية.

مريم الكعبي:

مرشدة طلابية في المرحلة الابتدائية حالياً.

اختصاصية اجتماعية في وزارة الصحة سابقاً.

ماجستير في الاجتماع - جامعة الملك سعود 1434.

بكالوريوس في الاجتماع - جامعة الملك عبدالعزيز 1420.

عضوة في الجمعية السعودية للدراسات الاجتماعية وجمعية الطفولة السعودية واللجان الإرشادية المدرسية.

يعطي تفاصيل واضحة لحقوقهم ومزاياهم المالية "الصحة" تصدر دليلاً لحقوق الممارسين الصحيين ومزاياهم

المصدر: جريدة سبق الاحد 29 ذو الحجة 1434 هـ - 3 نوفمبر 2013م

<http://sabq.org/03Hfde>

عبد الله البرقاوي- سبق- الرياض:

أصدرت وزارة الصحة دليل الحقوق والمزايا المالية للممارسين الصحيين السعوديين العاملين فيها، ويهدف الدليل إلى تقديم معلومات مفصلة عن الرواتب والبدلات والمشمولين بلائحة الوظائف الصحية أو العاملين على برامج التشغيل الذاتي في الوزارة.

وعبّر وزير الصحة د. عبد الله بن عبد العزيز الربيعه، عن شكره وتقديره لخدام الحرمين الشريفين - يحفظه الله - على ما يحظى به منسوبو القطاع الصحي من دعم كريم واهتمام متواصل من المقام السامي الكريم، وحرصه على تهيئة كل السبل لهم لأداء مهامهم الوظيفية على أكمل وجه وبما ينعكس على تجويد الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين. ويعد هذا الإصدار الأول نتوياً للقرارات الصادرة التي تهدف إلى تحسين المستوى المعيشي للممارسين الصحيين السعوديين وتوفير كل السبل لاستقطاب الكفاءات والخبرات المميزة والنادرة منهم والمحافظة عليهم. وتصدّرت الدليل كلمة وزير الصحة قال فيها: إن المملكة حققت - والله الحمد - عديداً من المنجزات والمكتسبات لتحسين المستوى المعيشي للممارسين الصحيين السعوديين، مشيراً إلى عديد من القرارات التي صدرت بهذا الشأن، مثل: تحديد سلم الرواتب والبدلات وجميع الحقوق والمزايا المالية حيث يمثل الكادر الصحي الجديد نقلة في سلم رواتبهم، والذي تقوم فكرته الأساسية على مبادئ العدل والمساواة في المزايا المالية بين القطاعات الصحية كافة، كما يأخذ في عين الاعتبار الجوانب المتعلقة بالخبرة والندرة والتميز مما يزيد القدرة التنافسية للوزارة على استقطاب الكفاءات البشرية المؤهلة والمحافظة عليها.

وتمنى أن يكون هذا الدليل خير معين للعاملين في المجال الصحي والمختصين للاطلاع على الحقوق والمزايا كافة التي أقرتها الدولة للممارسين الصحيين السعوديين.

من جانبه أشار المشرف على الدليل، مستشار وزير الصحة لشؤون المناطق الدكتور علي بن قاسم القحطاني، إلى أن هذا الإصدار يهدف إلى تسهيل المهمة أمام الممارسين الصحيين الحاليين أو المعينين حديثاً للحصول على تفاصيل واضحة لحقوقهم ومزاياهم المالية، لافتاً إلى أن هذا الدليل تم إعداده من خلال جمع وتفصيل الوثائق والقرارات التي صدرت في هذا الشأن؛ علاوة على مراجعته وتدقيقه مع إدارات الوزارة ذات العلاقة.

وأشار إلى أن الدليل يحتوي على فصلين رئيسيين، يتضمن الأول التعريفات والأحكام العامة ومجموعات وفئات الوظائف المشمولة بلائحة الوظائف الصحية والدرجات الإضافية، إضافة إلى استعراض شامل للحقوق والمزايا المالية للسعوديين المعينين على سلم رواتب الوظائف الصحية للمشمولين بلائحة الوظائف الصحية بوزارة الصحة، ويشمل سلم الرواتب والعلاوات والبدلات والمكافآت المصاحبة للراتب الشهري، إضافة إلى البدلات والمكافآت والتعويضات والمزايا المالية. في حين يختص الفصل الثاني باستعراض الحقوق والمزايا المالية للسعوديين المشمولين بسلم أجور الممارسين الصحيين العاملين على برامج التشغيل الذاتي بوزارة الصحة، حيث يشمل الأجور والبدلات والمكافآت والتعويضات والمزايا المالية.

مريض يرفض الخروج من المستشفى منذ عامين

المصدر: جريدة الوطن الاحد 29 ذو الحجة 1434هـ - 1 نوفمبر 2013م

http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=166040&CategoryID=3

تهامة قحطان: حفاف القحطاني

يرفض مريض مغادرة مستشفى محافظة ظهران الجنوب، رغم أن الأطباء أوصوا بخروجه منذ عامين، وعلت المستشفى ذلك برفض أهله استلامه، بينما أرجع والد المريض السبب في رغبته بتحويله إلى المراكز المتخصصة لاستكمال علاجه.

يقول حسن طالع القحطاني (80 عاماً) والد المريض، "يعاني ابني "محمد" من شلل وتيبس في الأطراف السفلية من جسده، جعلاه غير قادر على الحركة، ولا الجلوس، وهو منوم منذ ست سنوات في مستشفى محافظة ظهران الجنوب، الذي يرغب في إخراجه، وأطالب بسرعة التدخل ونقله لأي من المراكز الطبية المتقدمة لوقف معاناته، حيث لا أقدر على إعالته الآن".

ويشكو القحطاني من عدم تلقي ابنه المعاق الرعاية المناسبة، كما انتقد - وفقاً ل قوله - "الإهمال"، و"بطء الإجراءات، مشيراً إلى أنه تقدم بعدة طلبات للشؤون الصحية بعسير لنقل ابنه لمركز متخصص في أحد المستشفيات المتقدمة لإنقاذ ما تبقى من أطرافه، دون رد.

وأوضح الأب أنه لا يعمل، ويعاني من مرض "الزهايمر" الذي جعله حبيس المنزل، ولا يتقاضى سوى مبلغ زهيد من الضمان الاجتماعي.

"الوطن" زارت المريض، فأكد أن حلمه الوحيد نقله لأحد المراكز الطبية المتخصصة. كما التقت أسرته التي تسكن بقرية قاعة "19" كيلومتراً غرب محافظة ظهران الجنوب وهي تعيش في منزل شعبي عبارة عن غرف مغطاة بالصفائح بدون تكييف.

إلى ذلك، أوضح الناطق الإعلامي لصحة عسير سعيد النقيير لـ"الوطن"، "أن المريض محمد حسن طالع مصاب بالتهاب سحائي سلي منذ أكثر من ثماني سنوات، وتم علاجه بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، وقد شفي من السل، وجميع العلامات والوظائف الحيوية لديه ضمن الحدود الطبيعية، ولكن حالة الالتهاب السحائي السابق تسببت له في إعاقة نتج عنها شلل نصفي، وتيبس في مفاصل الحوض، والأطراف السفلية، وعسر في السمع والبصر، وقد تم علاجه بالليزر بمستشفى عسير المركزي، والمريض لا يزال بمستشفى ظهران من تاريخ دخوله حتى الآن، وقد كتب له خروج في 19/ 9/ 1432، لم يخرج لرفض ذويه استلامه". وأضاف "إن حالة المريض مستقرة، ويحتاج إلى إعادة تأهيل بمركز متخصص، ورعاية منزلية، حسب ما تنص عليه التعليمات في مثل هذه الحالة فهو يتلقى الرعاية الصحية اللازمة بالمستشفى.

الإسكان وحلول ممكنة

المصدر: جريدة المدينة الاحد 29 ذو الحجة 1434هـ - 3 نوفمبر 2013م
<http://www.al-madina.com/node/488592> الإسكان-وحلول-ممكنة.html

محمد أحمد مشاط

في المدينتين المقدستين، كما يعرف الجميع، حركة توسعة كبرى للمسجد الحرام والمسجد النبوي. وهذان المشروعان نابعان من حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله، حفظه الله، بالعناية بهذه الأماكن المقدسة، وتقديم أرقى الخدمات لها. وهو بذلك يرجو وحكومته ثواب الله وراحة ضيوف الرحمن. غير أن هذا العمل الجليل استلزم هدم أحياء كثيرة وكبيرة في المدينتين المشرفتين، ما جعل سكانها يبحثون عن أماكن وأراض أخرى بعيدة للبناء عليها والسكن فيها. هذه الحاجة رفعت أسعار الأراضي إلى مستويات فلكية. فأصبح التعويض في كثير من الحالات لا يكفي لشراء أرض بديلة وإنشاء سكن عوضاً عن السكن الذي هدم. وكما يعرف الجميع بأن هناك مشكلات أخرى اجتماعية ولوجستية وتنقلية مصاحبة لارتفاع أسعار الأراضي تضاعف معاناة كثير من المواطنين.

ويُقدَّر الجميع بأن السرعة في تنفيذ هذه المشروعات الضخمة، لم تُتَّح الفرصة لهيئة البرامج الكفيلة لتلافي السلبيات المؤثرة على السكن البديل لمواطني المدينتين المقدستين. أما وقد حصل ذلك، وبما أن معاناة المواطن من أجل السكن ليس بجوار الحرمين الشريفين فقط، وإنما في كل مدن وقرى المملكة؛ فلربما أُرِف الوقت لأن تقوم وزارة الإسكان بدور أكبر وريادي لحل هذه المشكلة التي تشغل بال كبار المسؤولين الذين يسعون لراحة المواطن ورفاهه. ولعل من الحلول هو أن تقوم وزارة الإسكان بتصميم وتوفير أحياء نموذجية مزودة بكافة الخدمات في مدن المملكة؛ تباع أراضيها بأسعار مناسبة لبني المواطن عليها بمواصفات معتمدة. وذلك بالإضافة إلى مشروعات الإسكان. إن المخططات الحديثة بمدننا حالياً، فيها كثير من التجاوزات التي تؤهلها لأن تكون أحياء غداً عشوائيات جديدة.



المطالبة بالحقوق وتناسي الواجبات

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 29 ذو الحجة 1434هـ - 3 نوفمبر 2013م
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20131103/Con20131103651763.htm>

محمد أحمد الحساني

أنا مع الموظف الذي يطالب بحقوقه المادية والمعنوية من ترقية ومزايا وتقدير؛ لأن الوفاء للموظف بتلك الحقوق يرفع من معنوياته ويحسن من مستواه المالي والوظيفي، ولكني لست مع الموظف الذي يطالب بالحقوق وينسى أو يهمل الواجبات التي عليه؛ لأن الأمور لا تستقيم في هذه الحالة، فبيما يطالب بعض المعلمين بتحسين أحوالهم مع أنهم يتمتعون بكادر وظيفي محترم وقاهم منذ تطبيقه قبل ما يزيد على ثلاثين عاما مشاكل التجميد الوظيفي والمراتب الوظيفية وطول أمد البقاء فيها؛ لأن الكادر به خمس وعشرون درجة في كل مستوى، وكل درجة بها علاوة سنوية، ومع ذلك فإنك لو

سألت بعض من تعرفهم من مديري المدارس عن مستوى أداء المعلمين بعد ملاحظة انخفاض مستوى الطلاب لسمعت منهم ما ينعص عليك «عيشك» طول النهار، بل إن بعض المعلمين يتخرجون من الجامعة وهم لا يفرقون بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة، والقاعدة تقول إن فائد الشيء لا يعطيه، وفي مجال الإدارة الحكومية تجد تسيبا من بعض الموظفين وانخفاضا في الإنجاز وسوء معاملة للمراجعين وبحثا عن المنافع الخاصة وإهمالا للمصلحة العامة، يساعدهم في ذلك عدم متابعة من الإدارة التي ينشغل شاغلها بالاختباء في المكتب، مثلما تختبئ العروس في خدرها من أول الدوام حتى نهايته، ولا تفتح أبوابهم، ولا يهشون إلا للأصدقاء والمعارف ومن تربطهم بهم مصالح، وحتى في الإدارة التي بها عسكر ودسكر، فإن أصحاب الرتب الصغيرة هم الذين يتولون التعامل مع الجمهور وإنهاء معاملاتهم، أما أصحاب الرتب المتوسطة والكبيرة، فإن العديد منهم يقضون ساعات الدوام في مكاتبهم الوثيرة، وقلما يقومون بجولات للتأكد من حسن سير العمل، كما أن بعض الإدارات تعاني من نظرية الهرم المقلوب؛ لأن الرؤوس فيها كثيرة والمنفذين محدون، حتى سخر أحد الشعراء من أمثال تلك الإدارات، فقال فيها:

قومي رؤوس كلهم

أرأيت مزرعة البصل!؟

وحتى على مستوى الأسرة، فإن بعض النساء تخلت عن دورها كربة بيت للخدمة، مكتفية بأنها من اللوازم المطلوب من بعليها توفيرها - لست الحسن والجمال - حتى وإن لم تكن كذلك! وفي المقابل، فإن بعض البعول لا يتحملون مسؤولية البيت والأبناء ويتركون الجمل بما حمل لأزواجهم؛ لأن الآباء مشغولون بالاستراحات، ومع ذلك يطالب الأب المشغول أو الأم المشغولة بجميع حقوقهم كاملة غير منقوصة، ويعجبون من تراجع أو ضياع أفراد أسرته، مع أنهم - على حد قولهم - قد وفروا لها كل شيء من سكن وكساء وذاء ودواء ووسائل ترفيه، ونسوا أهم واجبات التربية والرعاية والمتابعة... وهلم جرا!!

حقوق الانسان في العالم

دراسة: 18 حالة طلاق يوميا بالكويت

المصدر: جريدة الوفد الاحد 29 ذو الحجة 1434هـ - 3 نوفمبر 2013م
<http://www.alwafd.org/> منوعات 565213-دراسة-18-حالة-طلاق-يوميا-بالكويت

الكويت عبد المنعم السيسى : منذ 22 ساعة 51 دقيقة
أشارت دراسة كويتية إلى ارتفاع نسبة الطلاق في الكويت إلى درجة كبيرة جدا حيث بلغت عدد حالات الطلاق 6672 حالة سنويا أي ما يعادل 18 حالة طلاق في اليوم الواحد.
وأكدت الدراسة القانونية التي أجرتها المحامية حوراء الحبيب، إلى أن أعلى نسبة طلاق لدى موظفي الوزارات في الكويت كانت لدى منتسبي وزارة الدفاع حيث بلغ عددهم 1200 موظف، بينما أقل وزارة طلق موظفوها زوجاتهم هي وزارة الخارجية، حيث لم يتعد المطلقون فيها 17 موظفا.
أوضحت الحبيب في دراستها أن هذا المؤشر يجب أن يؤخذ به من قبل الجهات المسؤولة، وأضافت أن خسائر الطلاق يوميا بالكويت بلغت 50 ألف دينار أي ما يعادل 180 ألف دولار أمريكي تقريبا، بينما تبلغ شهريا مليون و 500 ألف دينار، وتبلغ سنويا 18 مليون دينار أي ما يعادل حوالي 65 مليون دولار.
وبينت أن هذه الإحصائية تمت على أساس آخر إحصائية طلاق، ولو تم جمعها على إجمالي حالات الطلاق، لوصلت خسائر الطلاق إلى المليارات سنويا.
وأشارت إلى أن هذه الدراسة بنيت على الخسائر التي يلزم بها القانون الزوج للزوجة بعد حالة الطلاق، وهي إحصائية أقرب للدقة مؤكدة أن الطلاق يتسبب بدفع مبلغ 1000 دينار للمتعة من قبل الزوج، حيث بلغ إجماليها بالنسبة لعدد حالات الطلاق في العام الماضي ستة ملايين و 672 ألف دينار، كذلك مبلغ 300 دينار للعدة التي يبلغ إجمالي عددها بالنسبة لحالات الطلاق مليونين و 1600 دينار.
وأضافت الدراسة بأن هناك خسائر كثيرة لا يتم حصرها ومنها أتعاب المحاماة التي يتكبدها الزوج والزوجة فكل منهما يوكل محاميا وكحد أدنى يأخذ كل محام 1000 دينار على القضية الواحدة، وبالتالي يبلغ إجمالي عدد حالات الطلاق وهو 6672 لو تم إضافته على أعداد الطرفين (زوج وزوجة) فإنه يبلغ 13344 وهو الذي تصل قيمة ما يدفع للمحامين فيه مليون وثلاثمائة وأربعة وثلاثين ألفا وأربعمائة دينار (كحد أدنى).



كاريكاتير



الوطن
al-watan

المصدر: جريدة الوطن الاحد
ذو الحجة 1434هـ - 3 نوفمبر
2013م

[http://www.alwatan.com.s
a/Caricature/Detail.aspx?
CaricaturesID=4958](http://www.alwatan.com.s
a/Caricature/Detail.aspx?
CaricaturesID=4958)



اليوم

المصدر: جريدة اليوم السبت
ذو الحجة 1434هـ - 2 نوفمبر
2013م

[http://www.alyaum.com/N
ews/art/101362.html](http://www.alyaum.com/N
ews/art/101362.html)